أساليب الدولة العباسية في محاربة أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم خلال القرنين الثاني والثالث للهجرة

المدرس الدكتور
عفيف عريبي يونس
AFiF oraiby@gmail.com
الجامعة الإسلامية ـ النجف الأشرف

The methods of the Abbasid nation in fighting the imams and their followers in the second and third centuries of migration

Lecturer Dr.
Afif Oraiby Younis
Islamic university - Al Najaf Al Ashraf

الملخص:

بعد أن دبّ الضعف في الدولة الاموية وظهور بوادر الانحلال استغل العباسيون ذلك وبدأوا دعوتهم ورفعوا شعار (الرضا من آل محمد) وتمكنوا في نهاية المطاف من القضاء على الدولة الاموية في المشرق وعلى أخر حكامها (مروان بن محمد) بعد ذلك عملوا على تثبيت سلطتهم باتباع أساليب عدة وقد استطاعوا في ذلك بعد ذلك وجهوا انظارهم إلى العلويين فقد تنكر العباسيون لهم واتبعوا معهم شتى أنواع الأساليب من القسوة والظلم والجور والاضطهاد والتنكيل دون واعز ديني واخلاقي وانساني يردعهم في ذلك حتى ان ظلمهم وجورهم فاق بني امية، وراحوا يتفننون في أساليب المحاربة والبطش والقسوة بحقهم.

الكلمات المفتاحية: (العباسيون (العباسيين) العلويين، بني امية، أساليب، القسوة، الظلم، الأمويون (الأمويين)، الدولة الاموية، الدعوة، الدولة العباسية، الإمام، أسلوب).

Abstract:-

After the weakness of the Umayyad state, the Abbasids took advantage of this and began to posting their invitation and they raised the slogan (satisfaction from the family of Muhammad). Then they worked to establish their authority in various ways, where they disavowed the people and dealt with them by cruelty, injustice and oppression, also they began to various types of the fight, oppression and cruelty against them.

Keywords: Abbasids, methods, cruelty, injustice, Umayyad, invitation, Umayyad state, Imam, method.

المقدمة:ـ

تعد الدولة العباسية من أعظم الدول التي حكمت البلاد الإسلامية بعد الدولة الاموية، فبعد أن حكمت الدولة الأموية (٤١-١٣٢هـ) دبّ الضعف والانحلال في عهد آخر حكامها (مروان بن محمد) فاستغل بنو العباس هذا الضعف واجتمعوا مع العلويين -فرع الإمام الحسن عليه السلام- على اسقاط الدولة الاموية وبدأت الدعوة العباسية لإسقاط الامويين رافعة شعار (الرضا من ال محمد) والثأر لمقتل الإمام الحسين عليه السلام لكسب ود وعطف الناس واستمالة القلوب وقد نجحوا في ذلك.

ولكن بعد ان نجحت دعوتهم واسقطوا الدولة الاموية في المشرق وسيطروا على مقاليد الحكم وثبتوا سلطتهم السياسية ادركوا ان الخطر الذي يهددهم اصبح العلويون لأنهم يدركون ان العلويين احق بالخلافة منهم وهم أصحاب الحق الشرعي فيها، لذا تحول الصراع فيما بعد بين الهاشميين انفسهم أي بين العلويين والعباسيين بعد ان كان بين الهاشميين (بفرعيه العلوي والعباسي) وبين الامويين.

وما ان استتب الامر للعباسيين أخذوا يشنون ابشع الهجمات ضد العلويين فافرطوا في استعمال القوة والقسوة والبطش بحقهم متناسين انهم أبناء عمومتهم وهكذا طاردوهم وشردوهم في بقاع العالم وارتكبوا بحقهم ابشع الجرائم التي يندى لها الجبين، واستعملوا ضدهم أساليب ملتوية عدة لأجل استئصالهم واجتثاثهم من المجتمع كي تبقى الساحة السياسية فارغة من المعارضين لحكمهم، وبالفعل استطاعوا من تحجيم العلويين إلا انهم لم يستطيعوا من القضاء عليهم نهائياً.

إن المتتبع لتاريخ العلويين وما جرى عليهم عبر التاريخ يدرك ان مدة حكم العباسيين تعد أسوء الفترات التي مرت عليهم، إذ اضحى وامسى واصبح العلويون تحت رحمتهم وعاشوا في محنة طويلة وصعبة نتيجة ما ارتكبه العباسيون ضدهم من أساليب قتل وحبس وتشريد وتنكيل وتعذيب ومطاردة وغيرها من الأفعال والأساليب التي تدل على حقد العباسيين للعلويين وبغضهم لهم، وعلى ضوء ما تقدم كان عنوان بحثنا (اساليب الدولة العباسية في محاربة اهل البيت عليهم السلام واتباعهم خلال القرنين الثاني والثالث للهجرة).

سبب اختيار الموضوع:-

ان السبب الذي دفع الباحث لاختيار هذا العنوان او الموضوع والخوض في غماره هو لكي يطلع القارئ على وحشية خلفاء بني العباس واساليبهم الاجرامية والارهابية وقسوتهم وبطشهم وظلمهم لهم، وسلبهم حقهم في الخلافة، وتنكرهم لهم بعد أن كانوا في البداية أي في بداية دعوتهم ودودين معهم ورفعوا شعار (الرضا من ال محمد) ولكنهم فيما بعد انقلبوا ضدهم وحاربوهم بكل قسوة دون رادع ديني او أخلاقي او انساني.

أهمية الموضوع

أما أهمية الموضوع فقد أراد الباحث بيان وتوضيح ظلامية اهل البيت عليهم السلام واتباعهم من قبل العباسيين و ما جرى عليهم ابان الدولة العباسية بالرغم من انهم أصحاب الحق الشرعي،. وكذلك معرفة القارئ واطلاعه على الأساليب التي اتبعها العباسيون ضدهم من اجل القضاء عليهم واجتثاثهم كأسلوب القتل بدس السم والسجن في سراديب مظلمة مطبقة، والاقامة الجبرية والتشريد والتنكيل والتعذيب والاهانة والترويع والتجويع وغيرها من الأساليب الدنيئة.

خطة البحث

اقتضت خطة البحث ان اقسمه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناولت في المبحث الأول الدعوة العباسية وتثبيت السلطة السياسية، اما المبحث الثاني فقد تطرقت فيه إلى أهم الأساليب التي اتبعها العباسيون ضد العلويين من اجل اجتثاثهم والقضاء عليهم، اما الخاتمة فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها.

المصادر والمراجع

بالنسبة للمراجع التي سبقتني في الكتابة في هذا الموضوع يمكن القول هناك كثير من المراجع التي تناولت الدولة العباسية مثلاً على سبيل المثال دول الإسلام للذهبي، والدولة العباسية لمحمد خضير بك، ولكن هذه المصادر والمراجع لم تتحدث بشكل مفصل ومسهب وواضح عن أساليب الدولة العباسية بحق أهل البيت عليهم السلام واتباعهم هذا اولاً.

أما بالنسبة للمصادر والمراجع التي استعان بها الباحث فيمكن ان نقول ان الباحث

استعان بكثير من الكتب سواء التاريخية أو كتب الانساب وغيرها، ويأتي على مقدمة الكتب التي استعان بها الباحث كتاب تاريخ اليعقوبي لليعقوبي إذ فيه كثير من المعلومات التاريخية عن العباسيين والعلويين وكذلك نفس الكلام يمكن أن يقال عن كتاب الرسل والملوك (تاريخ الطبري) للطبري ففيه معلومات كثيرة ومفيدة اغنت الباحث في كثير من الأمور، أما بالنسبة لكتب الانساب يأتي في مقدمتها كتاب مقاتل الطالبيين لأي فرج الأصفهاني الذي أغنى الباحث عن كثير من أسماء العلويين في زمن الخلافة العباسية وما جرى عليهم وما حل بهم.

المبحث الأول

الدعوة العباسية وتثبيت السلطة

بعد أن سيطر رجال الدولة الأموية على مقالد الحكم أو على السلطة السياسية في الدولة الإسلامية اتبعوا أساليب عدة في تثبيت سلطتهم من جهة وعلى القضاء على معارضيهم من جهة أخرى، خاصة في عهد مؤسس الدولة الاموية معاوية بن ابي سفيان (٤١- ٦٠هـ) [١]، وبمرور الزمن انتقلت السلطة (الحكم) بين رجال الدولة الاموية بفرعيها (السفيانية والمروانية) وما جرى من احداث سياسية خلال فترة حكمهم اثرت على التاريخ الإسلامي من جهة وعلى المجتمع الإسلامي من جهة أخرى وما لحقها من نتائج وتبعات سلبية أثرت بشكل واضح على المجتمع الإسلامي وعلى تمزقه وتفريقه وعلى وحدة صفه[٢].

وبعد ان وصل الامر (السلطة) إلى (مروان بن محمد) (١٢٧-١٣٢هـ) وهو آخر حكام بني امية أصاب الدولة الاموية نوع من الضعف بسبب النزاع فيما بينهم على السلطة وانشغالهم بالملذات هذا من جهة[٣]، ومن جهة أخرى بسبب العصبية القبلية وخاصة بين قبيلتي (القيسية واليمانية) فقد انحاز مروان بن محمد إلى القيسية على حساب اليمانية مما أدى إلى احياء العصبية القبلية[٤]، وهذا يعني ان القبيلة الأخرى سوف تصبح نداً وعدواً له وهذا ما يضعف الدولة.

ونتيجة الضعف الذي دبّ في الدولة الاموية و ظهور بوادر الانحلال فيها استغل بنو العباس (أحفاد العباس عم النبي محمد صلى الله عليه وآله) هذا الضعف وبدأوا يخططون لإسقاط الدولة الأموية فأخذوا يعدون العدة لذلك، واجتمعوا مع العلويين للتوحد والاتفاق على اسقاط

الدولة الاموية واتخاذ موقف واحد اتجاههم، وتكلل ذلك في اجتماع الابواء سنة (١٢٦هـ) للتشاور والتداول في شان الدعوة العباسية ومستقبلها وكان محمد ذو النفس الزكية يمثل العلويين في هذا الاجتماع[٥]، كما ان العباسيين في بداية دعوتهم قد رفعوا شعار (الرضا من آل محمد) ليكسبوا ود العلوين وكسب عواطف الناس وتذكيرهم بما جرى على آل البيت في كربلاء وما لحق بهم من اذى ومأساة من قبل الدولة الاموية[٦]، إلا انهم كانوا يضمرون السوء للعلويين وفي داخلهم نوايا سيئة لم يفصحوا عنها مطلقاً من اجل استمرار دعوتهم ونجاحها التي ربطوها بمظلومية اهل البيت عليهم السلام[٧].

وبدأ العباسيون دعوتهم السرية في الحميمة[٨] وكان محمد بن علي بن عبد الله بن عباس هو من نظم هذه الدعوة[٩]، وبعد ذلك بدأت دعوتهم العلنية سنة (١٢٨هـ) أذ ارسل إبراهيم الإمام عبد الرحمن[١٠] أبا مسلم الخراساني[١١] إلى مرو[١٢] واعلن الثورة ضد الامويين سنة (١٢٩هـ)[١٣]، وبمرور الوقت استطاع ان يستولي على إقليم خراسان بعد ان هزم الجيوش التي واجهها وكان ذلك في سنة (١٣١هـ)[١٤]، وفي سنة (١٣٢هـ) استطاع العباسيون بقيادة عبد الله بن علي من القضاء على مروان بن محمد اخر حكام بني امية وهزيمته وبذلك زالت الدولة الاموية في المشرق[١٥]، بعد ذلك اصبح أبو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله عبد عباس أول حكام بني العباس[١٦]، واعلن هو نفسه حاكما في مسجد الكوفة سنة (١٣٢هـ)[١٧]، وقد تلقب بأمير المؤمنين وخطب بالناس ووضح لهم حق بني العباس في الحكم وما لحق بهم من الامويين من الأذى وان الامويون قد غصبوا ذلك الحق منهم[١٨].

وبإعلان أبو العباس السفاح نفسه حاكما بدأت الدولة العباسية والتي استمرت حتى سنة (٦٥٦هـ) عندما استطاع المغول من القضاء عليهم[١٩]، وهذا يعني انها بقت ما يقارب خمسة قرون وربع تحكم باسم الإسلام، ويذكر المسعودي[٢٠] انه قبل مبايعة السفاح وإعلان نفسه حاكما على المسلمين، راسل أبو سلمة الخلال الإمام الصادق عليه السلام (استشهد سنة ١٤٨هـ) ليصرف الدعوة اليه ويجتهد في بيعة أهل خرسان له ويسلم زمام السلطة للعلويين، وعندما وصل رسول الخلال إلى الإمام الصادق عليه السلام دفع اليه الكتاب، فقال له أبو عبد الله الصادق وما انا وأبو سلمة؟ وأبو سلمة شيعة لغيري فقام الإمام بحرق الكتاب، وقال للرسول عرف صاحبك بما رأيت، وهذا يعني أن الإمام عليه السلام يدعو إلى الابتعاد عن الحكم

والسلطة والثورة.

وعلى أية حال بدأ أبو العباس السفاح في تثبيت سلطته وتثبيت اركان الدولة العباسية، وقام في بداية حكمه اجتثاث والقضاء على جميع العناصر المناهضة للعباسيين دون رحمة وفي مقدمتهم الامويين فقد تتبعهم في كل مكان وانزل بهم الوان العذاب والتنكيل والاعدام، ولما سمع الإمام الصادق بذلك كتب رسالة للسفاح يلومه ويذمه على ذلك قال فيها: ((إنك أخذت الحكم منهم، فليس لهم أي سلطان أو نفوذ، فعلام تقتل الشيخ الكبير والنساء منهم)) [٢١]، فتعجب السفاح من موقف الإمام الصادق عليه السلام وقال: ((واعجباه يقتلون اباءهم ويسبون نساءهم ويحرقون جثمان زيد، ومع ذلك يشفع بهم))[٢٢]، وعلى ما يبدو ان العجب من السفاح الذي نسى أن أهل البيت عليهم السلام هم دعاة رحمة وشرف ونبل يقابلون الإساءة بالاحسان ويعطفون ويترحمون على الجميع، ولم يعرف عنهم انهم انتقموا من اعداءهم أو تشافوا منهم.

وتذكر المصادر ان الامويين انفسهم أكدوا واعترفوا بعلو وشرف وكرامة ومنزلة أهل البيت عليهم السلام فمثلاً على سبيل المثال ان مروان بن محمد اخر رجال الدولة الاموية في المشرق لما حاصره الجيش العباسي ورأى فخامته وادرك الخطر المحدق فيه، قال لمن حوله: ألا تعرفوني من هو صاحب هذا الجيش؟ قالوا له: هو عبد الله بن علي بن العباس بن عبد المطلب، ففزع مروان وقال بنبرات الخوف: ((ويحك امن ولد بني العباس؟)) قالوا نعم، فبدا الحزن والأسى عليه فقال: ((والله لوددت ان علي بن ابي طالب يقاتلني مكانه....))[٢٣]، ومن خلال هذه الحادثة يظهر ان مروان تمنى ان يكون الإمام علي عليه السلام مكان عبد الله بن علي بن عباس، لأن الإمام يتصف بالاخلاق الحميدة فانه يعفو ويتسامح ويصفح عن اعداءه ومبغضيه، ولكن الذي سمع كلام مروان لم يفهم مراد مروان من كلامه واعتقد ان مروان اتهم الإمام علي عليه السلام بالجبن وحاشا الإمام من ذلك وان مروان يمكن ان يتغلب عليه، فقال لمروان: أتقول هذا لعلي مع شجاعته؟ فرد عليه مروان قائلاً: ((ويحك إن علياً مع شجاعته صاحب دين، وان الدين غير الملك))[٢٤].

وتذكر المصادر ان السفاح في حكمه لم يتعرض للعلويين وهذا يعود لسببين الأول: انشغاله في تثبيت السلطة العباسية والامساك بزمام الأمور، والثاني: انشغاله في محاربة

القضاء على الامويين المتبقين، وقد استطاع في ذلك[٢٥]، إلا انه فيما بعد تغيرت سياستهم اتجاه العلويين فبعد ان نجحوا في تثبيت سلطتهم السياسية من جهة، والقضاء على الامويين من جهة أخرى ادركوا ان العلويين هم الخطر الذي يهددهم ويقلق سلطتهم وكيانهم السياسي، فبعد أن كان العداء والقتال مابين الهاشميين والامويين انتقل فيما بعد إلى ما بين الهاشميين انفسهم أي مابين العباسيين والعلويين[٢٦]، لذا لجأ حكام بنو العباس إلى شتى أنواع القسوة والجور والظلم بحق العلويين، بعدما كانوا يرفعون شعار (الرضا من آل محمد) في دعوتهم والأخذ بثأر الإمام الحسين عليه السلام لكي يكسبوا ود وعطف العلويين من خلال ذلك، إلا انهم كانوا يضمرون ويخفون نوايا سيئة لم يتجاهروا بها مطلقاً فتركوا امر دعوتهم مرتبطاً بمظلومية العلويين، وبذلك نكروا فضل العلويين عليهم وانقلبوا ضدهم، وقد مارس حكام بنو العباس القوة المفرطة اتجاه العلويين حتى ان حكمهم اصبح أسوء من حكم بني أمية فلذا تمنى الناس رجوع الحكم الاموي و لا حكم بني العباس بالرغم من أن الحكم الاموي أيضاً اتصف بالقسوة و القوة و البطش ولذا قال أحد الشعراء:

يا ليت جور بني مروان دام لنا ... وليت عدل بني العباس في النار[٢٧]

وقال شاعر آخر"

لا أحسب الجور ينقضي وعلى ... الأمة والٍ من الِ عباس[٢٨]

فالحكم العباسي قام على القتل وسفك الدماء والإرهاب والقسوة والظلوم والجور واشاعة الخوف بين الناس وهتك الحرمات، فمثلاً على سبيل المثال عندما تولى أبو مسلم الخراساني قيادة الثورة العباسية قتل كثير من الناس وقد امره بذلك السفاح حسب ما ذكره هو في رسالته التي أرسلها للمنصور الدوانيقي قال فيها: ((فأمرني - أي السفاح - أن أجرد السيف وان ارفع الرحمة، ولا أقبل العثرة ففعلت توطئة لسلطانكم حتى عرفكم من كان يجهلكم)) [٢٩]، وفي نص أخر قال: ((أمرني ان اخذ بالظنة واقتل على التهمة ولا أقبل المعذرة فهتكت بامره حرمات حتم الله صونها، وسفكت دماء فرض الله حقنها))[٣٠]، وقد وصف أحد المؤرخين العباسيين بصورة عامة والمنصور الدوانيقي بصورة خاصة بأن المنصور كان خداعاً لا يتردد البتة في سفك الدماء، وتعزى قسوته إلى حقده البالغ حد الافراط ... وعلى الجملة كان المنصور الدوانيقي سادراً في بطشه، مستهتراً في فتكه، وتعتبر

معاملته لأولاد علي صفحة من أسوء صفحات التاريخ العباسي[٣١]، وقال احد العلويين في حق العباسيين: ((لقد كان نقمنا على بني امية ما نقمنا، فما بنو العباس إلا أقل خوفاً لله تعالى منهم...))[٣٢]، ومن خلال تلك النصوص يتبين ان العباسيين بصورة عامة قد اساؤوا استعمال السلطة مع رعيتهم وبالأخص مع العلويين وكانوا محبين لسفك الدماء ولم يتورعوا في استعمال القسوة والبطش اتجاه العلويين فكانوا يقتلون على الظن والتهمة.

كما ان العباسيين عندما سيطروا على مقاليد السلطة اتبعوا أساليب ووسائل كثيرة في تثبيت سلطتهم والسيطرة على زمام الأمور بيدهم كي تستمر دولتهم إلى أطول مدة ممكنة وقد استطاعوا في ذلك ومن اهم هذه الوسائل على سبيل المثال تعيين ولاة موالين لهم يتميزون بالكفاءة والقدرة والقوة والحزم[٣٣]، كما قاموا بتنظيم الجيش وتدريبه وتجهيزه بالمعدات التي يحتاج اليها وجعلوا له ديوان خاص به وكان هذا الجيش موالٍ لهم[٣٤]، وقمعوا الحركات السياسية المناوئة لهم[٣٥]، كما قربوا العلماء والفقهاء المخلصين لهم[٣٦]، وغيرها من الأساليب الأخرى.

وبذلك استطاع حكام بني العباس من تثبيت سلطتهم السياسية التي استمرت كما ذكرنا سابقاً ما يقارب خمسة قرون وربع.

المبحث الثاني

الأساليب التي اتبعها العباسيون ضد العلويين واتباعهم

بعد أن نجحت الدعوة العباسية وسيطرَ العباسيون على مقاليد الأمور وإعلان الدولة العباسية والقضاء على ألد أعداءهم الامويين، تنكروا فيما بعد للعلويين وانكروا فضلهم بعد أن كان شعارهم في بداية الدعوة (الرضا من ال محمد)، فلذا رأى العباسيون ان العدو الحقيقي والخصم اللدود لهم هم العلويين فراحوا في استعمال شتى انواع أساليب القمع والقتل والاضطهاد والظلم والجور بحقهم حتى ان ظلمهم وجورهم بحق اهل البيت وشيعتهم فاق جور وظلم بني امية حتى ان احد الشعراء انشد في ذلك وقال:

والله ما فعلت أمية سبة ... معشار ما فعلت بنو العباس[٣٧]

فكان الغضب اشد والظلم أعظم من بني العباس الذين طاردوا أهل البيت عليهم السلام

وشيعتهم في كل زمان ومكان وقتلوهم و اضطهدوهم و هجروهم و شردوهم في كل بقعة ومكان، فزاد الظلم والجور والتعسف بحق العلويين طيلة مدة حكم العباسيين باستثناء مدة حكم المنتصر العباسي (٢٤٧-٢٤٨هـ) ابن الخليفة المتوكل، فبالرغم من قصر مدة حكمه الا ان العلويين التمسوا نوعاً من الحرية في عهده كما انه (المنتصر) رفع الظلم وتركهم بحالهم وسمح لهم بزيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام وقبر الإمام علي عليه السلام بعد أن منع المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ) زيارتهما، يقول المسعودي[٣٨] عن ذلك ((... إلى ان استخلف المنتصر، فأمن الناس، وتقدم بالكف عن آل ابي طالب، وترك البحث عن أخبارهم، وأن لا يمنع احد زيارة الحيرة لقبر الحسين رضي الله تعالى عنه، ولا قبر غيره من ال ابي طالب، وأمر برد فدك إلى ولد الحسن والحسين، واطلق اوقاف ال ابي طالب، وترك التعرض لشيعتهم ودفع الأذى عنهم)).

وبالمقابل فان اسوء الفترات التي مرت على العلويين في ظل الحكم العباسي كانت في زمن حكم المنصور الدوانيقي[٣٩]، وحكم هارون العباسي[٤٠]، وحكم المتوكل ، إلا ان اسوء هؤلاء كان المتوكل إذ كان شديد النقمة على أهل البيت عليهم السلام مبغضاً لهم سفاكاً لدمائهم دون ورع و لا حرمة فقد كان يتقصيهم في كل مكان وزمان وكان يقتلهم على التهمة والشبهة، يقول ابن الاثير[٤١] عنه: ((وكان المتوكل شديد البغض لعلي بن ابي طالب عليه السلام ولأهل بيته وكان يقصد من يبلغه عنه انه يتولى علياً وأهله بأخذ المال والدم)) وقال أيضاً: ((أن المتوكل كان يبغض من تقدمه من الخلفاء المأمون، والمعتصم.، والواثق في محبة علي واهل بيته، وانما كان ينادمه ويجالسه جماعة قد اشتهروا بالنصب والبغض لعلي وكانوا يخوفونه من العلويين ويشيرون عليه بابعادهم والاعراض عنهم والإساءة اليهم))[٤٢]، وقال عنه الذهبي[٤٣]: ((كان المتوكل فيه نصب وانحراف))، ووصف احد العلماء المتوكل بقوله: ((كان المتوكل أشد عداء لأهل البيت من سائر خلفاء بني العباس، وخاصة بالنسبة للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام، وكان يعلن عداءه وتنفره لعلي، فضلاً عن الكلام البذيء الذي كان يتفوه به احياناً، وكان قد عين شخصاً يقلد اعمال الإمام علي عليه السلام في مجالسه ومحافله، ويستهزئ وينال من تلك الشخصية العظيمة))[٤٤]، ولم يكتف المتوكل ببغضه لأهل البيت عليهم السلام فقط بل قام باعمال إجرامية وتعسفية بحقهم سوف نذكرها لاحقاً ان شاء الله.

كما ان المتوكل كان يمنع الناس من الاتصال بالإمام علي الهادي عليه السلام والدخول عليه[٤٥]، كما انه أراد تشويه سمعة الإمام عليه السلام فقد حاول في احد الأيام اجباره على مشاركته في شرب الخمر لكنه لم يستطع[٤٦].

وعلى أية حال فان العلويين في زمن الحكم العباسي تعرضوا لأنواع التنكيل والتعذيب والقهر والظلم والحيف بالرغم من القرابة بين الطرفين، الا ان العباسيين اساءوا استعمال السلطة اتجاه أبناء عمومتهم وقد اتبعوا اساليب عدة وطرق ملتوية ووسائل شتى في محاربة اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم والقضاء عليهم سواء اكانت هذه الأساليب مادية (جسدية) أم معنوية (نفسية) ومن اهم هذه الأساليب التي استعملوها ضد أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم:

أولاً: القتل والتصفية الجسدية.

وهو اهم الأساليب الذي استعمله بنو العباس بحق العلويين واتباعهم وقد تنوعت اساليبهم بالقتل كدس السم أو الضرب المبرح حتى الموت أو الحبس والتجويع حتى الموت فقد ورد عن الإمام الحسن عليه السلام عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: ((ان الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من أهل بيته وصوفته ما منا إلا مقتول او مسموم)) [٤٧]، فقد تجرأ المنصور الدوانيقي على قتل الإمام الصادق عليه السلام سنة (١٤٨هـ) إذ دس اليه السم وهو في المدينة[٤٨]، وكانت العلاقة بين الطرفين غير مستقرة ومتذبذبة ففي بعض الأحيان كان المنصور يريد تحسين العلاقة مع الإمام عليه السلام[٤٩]، وتارة أخرى يقوم باضطهاد الإمام والوشاية به ويقول له: ((قتلني الله ان لم أقتلك))[٥٠]، فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال: ((والله ما منا إلا مقتول شهيد))[٥١]، وكذلك فعل هارون العباسي بالإمام الكاظم عليه السلام فبعد أن حمله من المدينة إلى بغداد وحبسه في السجن[٥٢]، دس إليه السم في طعامه عن طريق سجانه اللعين السندي بن شاهك وكان ذلك في سنة (١٨٣هـ)[٥٣]، و كان هارون يدرك خطر الإمام عليه فقرر حبسه ثم قتله وعندما أراد ذلك تعذر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسوغ لعمله هذا أن من يلقي بين أمة محمد حرباً تسفك فيها دمائهم[٥٤].

وكذلك فعل المأمون نفس الفعل بالإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام إذ حمله من المدينة إلى خراسان ومعه جماعة من العلويين وكان ذلك في سنة (٢٠١هـ) [٥٥]، وبعد ذلك دس اليه السم وكان ذلك في سنة (٢٠٣هـ) [٥٦]، فقد ورد عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: ((والله ما منا

إلا مقتول شهيد قيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله؟ قال: شر خلق الله في زماني، يقتلني بالسم، ثم يدفنني في دار مضيقة وبلاد غرب...))[٥٧]، وبذلك تخلص المأمون من الإمام الرضا الذي كان يعده من اخطر القيادات الدينية على عرشه، كما ان الإمام محمد بن علي الجواد لقي حتفه بنفس الطريقة اذ استقدمه الحاكم العباسي المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ) من المدينة إلى بغداد[٥٨]، بعد ذلك دس إليه السم عن طريق ابنة أخيه (المأمون) أم الفضل والتي كانت زوجة الإمام عليه السلام[٥٩]، وكذلك صنع المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ) -المعروف ببغضه وعداوته لأهل البيت عليهم السلام- بالإمام ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام فقد استقدمه من المدينة إلى سامراء وظل مقيماً فيها نحو عشرين سنة[٦٠]، وعندما تولى الحكم المعتز ابن المتوكل (٢٥٢-٢٥٥هـ) إذ استطاع من قتل الإمام عليه السلام بدس السم اليه سنة (٢٥٤هـ) [٦١]، كما ان الإمام أبو محمد الحسن العسكري بن الإمام علي الهادي عليه السلام قد استشهد في زمن حكم المعتمد على الله (٢٥٦-٢٧٩هـ) ابن المتوكل بن المعتصم فقد كان الإمام مستقرا في سامراء وكان عمره عند استشهاده تسع وعشرون سنة[٦٢]، وقد كان للمعتمد دور بارز في قتل الإمام عليه السلام إذ دس اليه السم[٦٣].

ولم يكتف حكام بنو العباس في قتل أئمة أهل البيت عليهم السلام بل قاموا بقتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وشيعتهم فعلى سبيل المثال قام المنصور الدوانيقي بقتل محمد ذو النفس الزكية واخيه إبراهيم ولدا عبد الله بن الحسن (وهم من ذرية الإمام الحسن عليه السلام) وكان ذلك في سنة (١٤٥هـ) [٦٤].

وكان المنصور قد قتل كثير من العلويين فقد ذكرت المصادر ان المنصور قال لأحد أصحابه يوماً: ((أني قتلت من ذرية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ألفاً أو يزيدون..))[٦٥]، وقد وصف الإمام الصادق عليه السلام إصرار واقدام المنصور بابادة العلويين بقوله: ((لما قتل إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بباخمرى حسرنا عن المدينة، ولم يترك فيها منا محتلم، حتى قدمنا الكوفة، فمكثنا فيها شهراً نتوقع فيها القتل...)) [٦٦]، كما تذكر لنا المصادر ان المهدي ابن المنصور (١٥٨-١٦٩هـ) عندما تولى الحكم الت اليه خزانة مما خلف والده له فدخلها مع زوجته (ريطة) فاذا في الخزنة عدد كثير من قتلى العلويين وفي اذانهم رقاع فيها انسابهم وفيها أطفال ورجال وشباب ومشايخ كثيرة فلما رأى المهدي ذلك ارتاع فأمر ان تحفر لهم حفيرة

ودفنهم[٦٧]، كل هذه الأفعال تدل على وحشية المنصور وبغضه ونقمه على العلويين، كما ان حكام بني العباس قتلوا كثير من العلويين دون وجه حق[٦٨]، وكذلك قتل العباسيون الموالين والمحبين لأهل البيت عليهم السلام فعلى سبيل المثال قام المتوكل بقتل (ابن السكيت)[٦٩] الذي كان من أصحاب الإمامين (الجواد والهادي) عليهما السلام[٧٠]، وهناك كثير من اتباع اهل البيت عليهم السلام قتلهم حكام بنو العباس واستعملوا القسوة والقوة بحقهم[٧١].

ثانياً: الحبس أو السجن .

وهناك أسلوب آخر اتبعه حكام بنو العباس ضد أهل البيت واتباعهم هو الحبس او السجن، والفرق بين الحبس والسجن هو أن الحبس يكون لمدة قصيرة ثم يتم اطلاق سراح المحبوس قال ابن منظور[٧٢]: ((حبس حبسه يحبسه حبساً فهو محبوس وحبس واحتبسه وحبسه: امكسه عن وجهه والحبس ضد التخلية))، أما السجن فيكن لمدة طويلة قد تكون من خمس سنين فما فوق، يقول الفراهيدي[٧٣]: ((سجن: السجن المحبس، والسجن البيت الذي يحبس فيه السجين)).

فقد قام خلفاء بنو العباس بسجن كل من يعارضهم أو يشكون في عدم ولاءه لهم وكان في مقدمة الذين سجنوهم هم أئمة اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم اذ رأى بنو العباس ان سجن معارضيهم يحد ويحجم من خطرهم على السلطة، وكانت اغلب سجونهم تحت الأرض[٧٤]، فمثلاً قام هارون العباسي باستقدام الإمام موسى بن جعفر الكاظم من المدينة إلى بغداد وسجنه في سجن مطبق وتولى سجنه السندي بن شاهك وظل الإمام مدة حياته في السجن حتى مات فيه مسموماً سنة (١٨٣هـ) [٧٥]، كما سجن أبو جعفر المنصور عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب أذ سجنه في المدينة وبعدها تم نقله إلى بغداد[٧٦]، وكذلك سجن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب والذي كان يلقب بالديباج الأصفر لجماله وبهاء وجهه وقد عذبه المنصور حتى قتله وهو في السجن[٧٧]، وكذلك سجن المهدي العباسي علي بن العباس بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ودس اليه السم حتى تفسخ لحمه وتباينت اعضاءه[٧٨]، وكذلك قام الهادي العباسي بسجن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن اذ اتهمه بشرب الخمر[٧٩]، وقام هارون العباسي بسجن الافطس عبد الله بن الحسن العلوي[٨٠]، كذلك فعل المتوكل بيحيى بن عمر بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب فبحسه في بغداد في سجن المطبق[٨١]، كما قام

المستعين بسجن محمد بن احمد بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب اذ استقدمه سعيد الحاجب من البصرة وحبسه في بغداد وبقى في السجن حتى مات فيه(٨٢)، كذلك فعل المعتز اذ استقدم علي بن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد من الري وسجنه حتى مات(٨٣)، وقام أبو احمد الموفق العباسي بسجن علي بن محمد العلوي لأمر شنع به عليه(٨٤).

كما قام العباسيون بسجن اتباع اهل البيت عليهم السلام فمثلاً في زمن هارون العباسي قام بسجن بعض من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام مثل علي بن هاشم بن البريد وعبد ربه بن علقمة، ومخول بن إبراهيم النهدي فحبسهم جميعاً في المطبق فمكثوا فيه اثنتي عشرة سنة(٨٥).

وهذا الذي ذكرناه هو غيض من فيض مما لاقاه أهل البيت عليهم السلام و أتباعهم في سجون بني العباس، كما ان العلويين وشيعتهم قد عانوا الامرّين في السجون ليس بسبب كونهم في السجون بل بسبب سوء المعاملة والمضايقة في السجن(٨٦)، وكذلك ما اصابهم من امراض والرائحة الكريهة والقاذورات(٨٧) إذ كانوا يقضون حاجتهم في نفس موضع السجن وكانوا يتوضأون في مكانهم كل ذلك أدى إلى اشتداد الروائح الكريهة وانتشار الامراض فيهم مما أدى إلى موت البعض فيترك حتى يبلى من غير دفن(٨٨).

ثالثاً: تعيين ولاة موالين للعباسيين مبغضين لأهل البيت عليهم السلام

هناك أسلوب آخر اتبعه حكام بنو العباس يتمثل بتعيين ولاة موالين لهم ومبغضين للعلويين امتازوا بالشدة والغلظة والقسوة والبطش، فمثلاً قام المنصور بتعيين رياح بن عثمان بن حيان المري والياً على المدينة وقد اتصف هذا الوالي ببغضه وكرهه للعلويين وكان يقول لأهل المدينة: ((يا اهل المدينة انا الافعى بن الافعى ابن عثمان بن حيان وابن عم مسلم بن عقبة المبيد خضراكم، المفني رجالكم، والله لادعها بلقعاً لاينبح فيها كلب))(٨٩)، وكان المنصور عندما ولى رياح على المدينة امره بان يجد في البحث عن طلب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن وان لا يغفل عنهما مما زرع الخف في قلوبهما مما اضطرا إلى التنقل من موضع إلى موضع اخر فراراً منه(٩٠)، وبعد ان عجز في طلبهما قام بالقاء القبض على ابوهما عبد الله الذي ارسله فيما بعد إلى بغداد(٩١)، كما ان رياح قام بحبس ذرية الإمام الحسن عليه السلام(٩٢)، كما قام المنصور بتعيين عيسى بن علي والياً على الكوفة الذي كان شديد

الولاء والوفاء للمنصور وقد قام هذا الوالي محاربة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب[٩٣]، كما قام هذا الوالي بتتبع أصحاب محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بذو النفس الزكية، بعد مقتله وقد تمكن من قتلهم[٩٤]، كما قام الهادي العباسي بتعيين عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والياً على المدينة[٩٥]، وقد استخدم هذا الوالي القسوة والشدة والصرامة المفرطة تجاه العلويين وقد اتهم بعض منهم بشرب الخمر فقام بمحاسبتهم وحبسهم بعد أن أذلهم وعذبهم[٩٦].

كما ولى هارون العباسي (إسحاق بن سلمان بن علي بن عبد الله) على المدينة والبصرة وكان من اولي الاقدار العالية[٩٧]، كما ولى علي بن عيسى بن ماهان خراسان[٩٨]، وقيل ان هذا الوالي كان يغضب غضب الخليفة ويرضى رضى الخليفة[٩٩]، وكان هذا الوالي من اقسى وابطش الولاة فظلم الناس كثيراً حتى شكوه عند الخليفة[١٠٠].

كما ان الأمين ولى خزيمة بن خازم بن حزيمة النهشلي الجزيرة وقد كانت له مكانة ومنزلة عنده وعند ابيه هارون[١٠١] وكان هذا الوالي قتل ابن هبيرة لأنه كان يكاتب عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويدعو له[١٠٢]، وكان هذا الوالي مطيعاً لحكام بني العباس، كما ان الأمين ولى داود بن عيسى بن موسى على الحجاز (مكة والمدينة) ثم ابقاه المأمون عندما استلم الحكم[١٠٣]، كما قام المعتصم بتعيين الولاة الاتراك الذين اعتمد عليهم أمثال اشناس التركي وايتاخ اللذان كانا موالين له ومطيعين له في كل الأمور[١٠٤]، كما ان الواثق اعتمد عليهما وقيل انه اعطى اشناس تاجاً ووشاحين دلالة على تسليم الأمور بيده[١٠٥]، كما ولى المتوكل (محمد بن إبراهيم بن مصعب ولاية فارس سنة (٢٣٢هـ) وكان وفياً للمتوكل المعروف ببغضه لأهل البيت عليهم السلام [١٠٦]، كما ولى جعفر بن دينار المعروف بالخياط ولاية اليمن[١٠٧]، هذه بعض الأمثلة والمصاديق عن الولاة الذين تم تعيينهم من قبل حكام بني العباس والذين اتسموا بالشدة والصرامة والقسوة والبطش.

ويبدو للباحث ان السبب الذي دفع حكام بنو العباس على اتخاذ مثل هكذا ولاة هو للحفاظ على سلطتهم السياسية اولاً والقضاء على أي حركة او ثورة تندلع في تلك الولايات ضد العباسيين ثانياً، وزرع الخوف والقلق والإرهاب في قلوب معارضيهم ثالثاً.

رابعاً: قمع الحركات والثورات السياسية للعلويين

قام بنو العباس قمع الحركات والثورات التي قادها العلويون والقضاء عليها بكل قسوة وبطش دون رحمة، كما حصل مع محمد بن عبد الله بن الحسن (ذو النفس الزكية) عندما اعلن الثورة في المدينة[١٠٨]، وكذلك أخيه إبراهيم بن عبد الله الذي قاد الثورة في البصرة[١٠٩]، وقد استطاع العباسيون من القضاء عليها وكان ذلك في زمن المنصور[١١٠]، كما قمع الهادي العباسي على الثورة التي قادها الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب[١١١]، بعد ان دارت بين الطرفين معكرة قوية في موقع فخ[١١٢] - وادي في مكة- وقد تمكن الجيش العباسي من القضاء على الثورة وصاحبها وكان ذلك في سنة (١٦٩هـ)[١١٣]، كما استطاع المأمون من القضاء على حركة إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب[١١٤]، وكذلك القضاء على حركة محمد بن جعفر الصادق المعروف بمحمد الديباج[١١٥].

كما تمكن المعتصم من القضاء على حركة محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب[١١٦]، وكان يلقب بـ(صاحب الطالقان) [١١٧]، وقد استطاع الجيش العباسي من اسره[١١٨]، وحبسه المعتصم في مكان ضيق في احد سجونه في سامراء[١١٩]، كما قمع المستعين حركة يحيى بن عمر بن الحسين بن علي بن الحسين بالكوفة وكان ذلك في سنة (٢٥٠هـ) [١٢٠]، هذه بعض الثورات والحركات العلوية والتي قمعت بكل قوة وقسوة من قبل الحكام العباسيين.

خامساً: التنكيل والاهانة والتعذيب

طالما كان العباسيون يبغضون العلويين ويضمرون لهم العداء فقد تمادوا في اهانتهم وتعذيبهم والتنكيل بهم، فعلى سبيل المثال دار حديث ما بين الإمام الصادق عليه السلام و المنصور فقال المنصور للإمام: ((أتدرون لم دعوتكم؟ قلت لا، قال: أردت ان أهدم رباعكم، واروع قلوبكم، واعقر نخلكم، وأترككم بالسراة، لا يقربكم أحد من اهل الحجاز واهل العراق..)) [١٢١].

فمن خلال هذا النص يتضح ان المنصور أراد التنكيل بالإمام والإساءة له وتوجيه الإهانة له وهذا يدل على جور المنصور وظلمه للإمام وبغضه وكراهيته الشديدة له، وتذكر

لنا المصادر ان الإمام الحسن العسكري عليه السلام سُلم إلى حباس يقال له نحير أو نحرير فقام هذا الحباس بالتضيق على الإمام وتؤذيته ورميه للسباع لأجل تعذيبه والتنكيل به لكن الإمام نجى من ذلك(١٢٢)، ويروى كذلك ان الإمام موسى الكاظم عليه السلام عندما دُس اليه السم ومات قام السندي بن شاهك بلف الإمام على بساط وأمر الفراشون (العمال) الذين كانوا من النصارى بالقعود على وجه الإمام(١٢٣)، وهذا يدل على ان بني العباس قد اهانوا الأئمة حتى بعد موتهم هذا من جانب ومن جانب آخر انهم لم يراعوا حرمة الميت وحرمة التمثيل به.

ولم يكتف بنو العباس بالتنكيل بالأئمة والإساءة لهم بل قاموا بنفس الأفعال مع العلويين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله فمثلاً أمر المنصور أن يطاف برأس محمد بن عبد الله بن الحسن في الأقاليم(١٢٤)، وأن يضرب من خرج معه ضرباً مبرحاً(١٢٥)، وفي زمن الهادي العباسي قام واليه في المدينة عبد العزيز بن عبد الله العمري بالاساءة إلى العلويين والتنكيل بهم وقد افرط في التحامل عليهم حتى قام بضرب الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي ثمانين سوطاً بعد أن اتهمه بشرب الخمر(١٢٦)، ولم يكتف بذلك ولشدة تحامله على العلويين طلب منهم بالعرض كل يوم وكانوا يعرضون في المقصورة(١٢٧)، وفي زمن المتوكل امر بضرب يحيى بن عمر بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب ثمان عشرة مقرعة وحبسه وقد قام بتنفيذ الامر عمر بن فرج(١٢٨).

كما قام بنو العباس بتعذيب اتباع اهل البيت عليهم السلام والإساءة اليهم فمثلاً تعرض محمد بن ابي عمير الازدي -وهو من اصحب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام- إلى الضرب والاهانة أيام هارون العباسي فقد قام بضربه السندي بن شاهك مائة وعشرين ضربة لأنه شيعي وحبسه بعد ذلك(١٢٩)، كما تعرض الموالي مخول بن إبراهيم للتعذيب لأنه كان من اتباع أهل البيت عليهم السلام فقد قام الرشيد بتعذيبه فقد روى حفيده يحيى ذلك وقال: ((كنت اغمز ساق جدي فقلت له: يا أبي الكبير ما أدق ساقيك. فقال: دققتها يا يحيى قيود هارون في المطبق))(١٣٠).

هذه بعض الأمثلة والمصاديق للتنكيل بأهل البيت واتباعهم.

سادساً: التجسس

كان حكام بني العباس يدركون جيداً انهم ليسوا اهلاً لحكم الدولة الإسلامية كما

وكانوا يعتقدون في داخلهم أن العلويين من ذرية فاطمة الزهراء (العلويين) هم أصحاب الحكم و الأحق بالخلافة ، لذا قاموا بالتجسس عليهم في كل زمان ومكان من اجل اجتثاثهم وتصفيتهم فكانوا دائماً يضعون عليهم أعيناً لتقصي اخبارهم، فمثلاً كان المنصور قد بعث عيناً لتقصي اخبار الإمام الصادق عليه السلام في المدينة وعندما عرف التفاف الناس والشيعة والمحبين حوله استقدمه إلى بغداد(١٣١)، كما قام بالتجسس على محمد واخيه إبراهيم ولدا عبد الله بن الحسن (وهم من ذرية الإمام الحسن عليه السلام) ليتعرف على أخبارهم وما كانا يقومان به(١٣٢)، كما قام الرشيد بالتجسس على الإمام الكاظم عليه السلام فأخبر الجواسيس الرشيد بأن الاموال تحمل للإمام وان له بيوت أموال(١٣٣)، ونتيجة ذلك استقدمه هارون من المدينة إلى بغداد وحبسه في سجن السندي بك بن شاهك(١٣٤)، وكذلك قام المعتصم بالتجسس على الإمام الجواد عليه السلام فبعد أن تبين له ان الناس في المدينة يلتفون حول الإمام ويسألونه بعض الأسئلة الفقهية استقدمه من المدينة إلى بغداد حتى دس اليه السم(١٣٥)، كما قام المتوكل بالتجسس على الإمام علي الهادي عليه السلام وهو في المدينة بعد أن أحس ان الإمام كان له حظوى بين الناس فاستقدمه إلى سامراء وظل فيها مقيماً تحت الإقامة الجبرية نحو عشرين سنة(١٣٦)، كذلك قام الهادي العباسي بتعيين عمر بن عبد العزيز العمري والياً على المدينة وعيناً على العلويين الذي اساء التصرف معهم(١٣٧).

هذه بعض الأمثلة على تجسس حكام بنو العباس على الأئمة عليهم السلام كان الغاية منها كما ذكرنا هو اجتثاث العلويين والقضاء عليهم بسبب مخاوف العباسيون منهم ومن اجل الحفاظ على سلطتهم السياسية.

سابعاً: بناء الاسطوانات ودفن العلويين فيها

وقد أتبع العباسيون أسلوب آخر بحق العلويين و يدل هذا الأسلوب على اجرامهم وارهابهم وحقدهم وبغضهم للعلويين و يتمثل هذا الأسلوب ببناء الاسطوانات ووضع العلويين داخلها وهم احياء، فالمنصور عندما آل اليه الحكم أخذ بطلب العلويين لأجل استئصالهم والظفر بهم فقام ببناء أسطوانات مجوفة وجعل العلويين فيها حتى الموت، يقول ابن الجوزي(١٣٨): ((امر أبو جعفر -يقصد المنصور- بمحمد بن عبد الله [من ذرية الإمام الحسن عليه السلام] ففرقت أسطوانة مبنية ثم ادخل فيها، فبني عليه وهو حي، وكان أول من مات

من المحبوسين من بني حسن))، وفي رواية ينقلها أبو منصور المطرز قال: ((سمعت الحاكم أبا احمد محمد بن محمد ان إسحاق الأنماط النيسابوري يقول باسناد متصل ذكر: ((انه لما بني المنصور بالابنية ببغداد جعل يطلب العلوية طلباً شديداً ويجعل من ظفر منهم في الأسطوانات المجوفة المبنية من الجص والاجر)) [١٣٩]، ويروى أن المنصور ظفر في أحد الأيام بأحد أولاد ذرية الإمام الحسن عليه السلام وكان وسيماً حسن الوجه فسلمه إلى البناء وأمره بجعله في جوف أسطوانة ويبنى عليه فقام بذلك ولكن رقّ قلبه عليه فترك منفداً في الأسطوانة يدخل منه الهواء وفي الأخير اخرجه في جوف الليل[١٤٠].

كما قام هارون العباسي بناء الأسطوانات ووضع العلويين فيها حتى قيل: ((لما اشتد غضب الرشيد جعل يقطع الأيدي من أولاد فاطمة عليها السلام ويسمل في الاعين وبنى في الأسطوانات حتى شردهم في البلدان...)) [١٤١].

ثامناً: تسمير العلويين في الحيطان

أسلوب اجرامي آخر قام به العباسيون في معاقبتهم للعلويين يتمثل بتسمير العلويين في جدران الحيطان، فقد قام المنصور العباسي بتسمير أولاد الإمام الحسن عليه السلام في الجدران حتى ماتوا[١٤٢].

تاسعاً: مصادرة أموال العلويين

أسلوب تعسفي وجائر استخدمه العباسيون بحق العلويين وهو مصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة، فقد قام المنصور بمصادرة أموال الإمام الصادق عليه السلام[١٤٣]، وكذلك قام بمصادرة أموال العلويين الاخرين بعد أن سجنهم وطاردهم وعذبهم وتفنن في أساليب القتل ومنع عنهم الطعام والشراب[١٤٤]، كما قام الخليفة الهادي بمصادرة اموال العلويين بعد معركة فخ سنة (١٦٩هـ) بعد ان نكل بهم وعذبهم[١٤٥]، كما قام الوالي على المدينة عمر بن عبد العزيز العمري بمصادرة أموال العلويين وسيطر على نخلهم وجعلها من الصوافي[١٤٦] المقبوضة[١٤٧].

عاشراً: القضاء على القيادات الشيعية

أسلوب جديد اتبعه العباسيون ضد العلويين والشيعة وهو القضاء على القيادات الشيعية كما فعل المنصور بالقيادات الشيعية الثائرة[١٤٨]، وكذلك فعل الهادي العباسي[١٤٩]، ونفس الشيء فعل المأمون فقد حاول في بداية الأمر من أجدل القضاء على القيادات

العلوية والشيعية بالتقرب إليهم واحتوائهم في ظل الدولة العباسية ولكن عندما انكشفت سياسته قضى على تلك القيادات بطريقته السياسية الخاصة وهو دس السم اليهم(١٥٠)، ويمكن أن يقال نفس الشيء على حكام بنو العباس الظالمين الجائرين.

الحادي عشر: السعي والوشاية بالعلويين

من الأساليب التي استخدمها بنو العباس ضد العلويين كان الوشاية والسعاية بهم كما حصل مع الإمام الصادق عليه السلام أيام حكم المنصور فقد رويّ أن المنصور قال للربيع: ((ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتينا به سعياً قتلني الله إن لم أقتله فلما رآه المنصور اغلظ له بالقول فقال: يا عدو الله اتخذك اهل العراق إماماً يجبون اليك زكاة أموالهم تلحد في سلطنتي وتبتغ إلي الغوائل قتلني الله ان لم اقتلك))...

يا جعفر قد علمت بفعل محمد بن عبد الله الذي يسمونه النفس الزكية وما نزل به وانما انتظر الآن ان يتحرك منكم احد فألحق الصغير بالكبير)(١٥١).

وكذلك حصل مع الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام فقد وشى به البرامكة عن بعض العلويين الحاسدين للإمام اذ وشوا عليه بانه عزم الخروج على هارون العباسي وأن الأموال تحمل اليه من المشرق والمغرب، وإن له بيوت أموال وانه اشترى ضيعته بثلاثين ألف دينار وسماها اليسيرة(١٥٢)، ونفس الأمر حصل مع الإمام علي الهادي عليه السلام فقد وشى به البطحاوي عند المتوكل إذ اخبره بأن اموالاً تحمل اليه وسلاحاً وكتباً فأمر المتوكل سعيد الحاجب ان يهجم على دار الإمام ليلاً ويأخذ ما يجد عنده من الأموال والسلاح فلما دخل دار الإمام لم يجد شيئاً فيها مما سعوا فيه(١٥٣).

لم يكتف أعداء اهل البيت الوشاية والسعاية بالأئمة عليهم السلام بل وشوا ببعض العلويين فمثلاً تحالف بعض من أهل الحجاز على السعاية بيحيى بن عبد الله بن الحسن والشهادة عليه بان يدعو لنفسه وكان ذلك أيام عهد هارون العباسي فأمر بإلقاء القبض عليه وحبسه عند مسرور الكبير في سرداب إلى ان مات فيه(١٥٤).

الثاني عشر: فرض الاقامة الجبرية

هذا الأسلوب هو أسلوب قهري وفيه محاربة نفسية للأئمة عليهم السلام والغاية منه هو عدم التواصل بين الأئمة وشيعتهم او على الأقل تحجيم هذا التواصل والعلاقة ما بين الطرفين

وهذا ما حصل مع الإمام الكاظم عليه السلام عندما حمل من المدينة إلى بغداد(١٥٥)، وكذلك مع الإمام الرضا عليه السلام الذي استقدم من المدينة إلى خرسان (طوس)(١٥٦)، وكذلك مع الإمام الجواد عليه السلام الذي نقل إلى بغداد أيضاً(١٥٧)، ونفس الأمر حصل مع الإمام الهادي عليه السلام الذي استقدم من المدينة إلى سامراء(١٥٨)، وبهذا كان الأئمة تحت أعين حكام بني العباس ويعرفون عنهم كل شيء ويعرفون تحركاتهم ومن يتصل بهم من الشيعة والعامة وبذلك استطاعوا من شل تحركاتهم وتحجيم افعالهم.

الثالث عشر: تشويه صورة الأئمة

أسلوب جديد اتبعه بعض حكام بني العباس بحق الأئمة وهو تشويه صورة الأئمة عند الناس والمجتمع والغاية منه هو ابعاد الناس عنهم كما حصل مع الإمام علي الهادي عليه السلام فقد حاول المتوكل ان يشوه صورة الإمام الهادي عليه السلام ويجبره على مشاركته في شرب الخمر، فلم يستطع المتوكل من ذلك وكان يقول: ((ويحكم قد أعياني أمر ابن الرضا -يقصد الإمام الهادي عليه السلام- أبى ان يشرب معي أو ينادمني أو أجد منه فرصة في هذا) (١٥٩).

الرابع عشر: تقريب الشعراء للنيل من أهل البيت عليهم السلام

قام بعض حكام بني العباس بتقريب الشعراء اليهم لمدحهم من جهة وذم العلويين من جهة أخرى وهو أسلوب اتبعه بنو العباس للنيل من العلويين والاستهانة والانتقاص منهم فعلى سبيل المثال الشاعر المعروف ببغضه لأهل البيت عليهم السلام وفساده مروان بن ابي حفصة كان قريباً من الخليفة المهدي وقد انشد قصيدة ذم فيها اهل اليت وانتقص من قدرهم ومكانتهم قال فيها:

يا بن الذي ورث النبي محمداً	دون الأقارب من ذوي الأرحام
الوحي بين بني البنات وبينكم	قطع الخصام فلات حين خصام
ما للنساء مع الرجال فريضة	نزلت بذلك سورة الانعام
انى يكون وليس ذلك بكائن	لبني البنات وراثة الأعمام(١٦٠)

فأعطاه المهدي على هذه القصيدة سبعين الف درهم تشجيعاً له ولغيره على انتقاص اهل البيت عليهم السلام(١٦١).

وفي قصيدة أخرى مدح فيها بني العباس فاستحسن المهدي شعره فزحف من مصلاه فقال له كم بيت قصيدتك، قال له: مائة بيت فأمر له بمائة الف درهم، وكانت اول مائة الف أعطاها المهدي لشاعر في عهد بني العباس وقال فيها:

هل تطمسون من السماء نجومها ... بأكفكم او تسترون هلالها

أو تجحدون مقالة عن ربه ... جبريل بلغها النبي فقالها

شهدت من الانفال آخر آية ... بتراثيم فاردتم ابطالها[١٦٢]

الخامس عشر: منع البر للعلويين

أسلوب تعسفي آخر من بني العباس بحق العلويين وهو منع البر لهم من قبل الناس وعدم مساعدتهم فقد ذكرت لنا المصادر ان المتوكل ولى عمر بن الفرج على المدينة وكمة فمنع ال ابي طالب من التعرض لمسألة الناس وكذلك منع الناس البر لهم[١٦٣]، كما انه كان يفرض أقصى العقوبات بكل شخص اسدى لهم معروف او بر بهم حتى لو كان قليل[١٦٤]، وهكذا اصبح العلويون في عوز وفقر ويعانوا الامرين حتى ان بعض العلويات كُنّ يعانن من نقص الملبس فكن يتبادلن المليس فيما بينهم حتى قيل: ((كان القميص يكون بين جماعة من العلويات يصلين فيه واحدة بعد واحدة، ثم يرفعنه ويجلسن على مغازلهن عواري حواسر...) [١٦٥].

السادس عشر: رمي الأئمة للوحوش

أسلوب اجرامي وحشي ينم على حقد بنو العباس لأئمة اهل البيت عليهم السلام هذا الأسلوب تمثل برمي أحد أئمة الهدى إلى الوحوش للتخلص منه ولكن قضاء الله حال دون ان يتعرض الإمام لأي أذى، فقد تعرض الإمام الحسن العسكري عليه السلام لهذه الحادثة فقد رماه صاحب حبسه نحير او نحرير إلى السباع وعندما نظر إلى الموقف وجدوا الإمام قائماً يصلي والسباع حوله فأمر باخراجه إلى داره[١٦٦].

السابع عشر: قتل العلويين والقائهم في البئر

هذا الأسلوب اتبعه هارون العباسي ويمثل محنة العلويين وظلم بني العباس وقسوتهم، فقد أراد الرشيد اختبار احد امراءه وخواصه حميد بن قحطبة فسأله عن طاعته له فأجابه

انه مستعد ان يفعل كل شيء في طاعة الخليفة فأمره ان يتناول سيف ويذهب إلى بيت مغلق وفي وسطه بئر وفي البيت ثلاث بيوت مغلقة في كل بيت عشرون علوياً ما بين أطفال وشباب وشيوخ وكهول فطلب منه قتلهم جميعاً ورميهم في البئر ففعل ابن قحطبة ذلك وظل هذا الامر سراً إلى ان أفشاه ابن قحطبة نفسه بعد أن أخذت تلاحقه اشباح الجريمة ويؤلمه وخز الضمير(١٦٧)، ولم يكتف بنو العباس بذلك بل دفنوا العلويين وهم احياء فقد قام المنصور بدفن إبراهيم بن الحسن حياً(١٦٨).

الثامن عشر: تهديم وحرق دور العلويين واتباعهم

لم يتورع بنو العباس في ارتكاب أي جريمة بحق العلويين وهذه المرة هو تهديم بيوتهم وحرقها ففي عهد المنصور امر هذا الطاغي بحرق دار الإمام الصادق عليه السلام إذ وجه إلى الحسن بن يزيد والي المدينة ان احرق الدار على جعفر بن محمد الصادق ففعل الوالي فأخذت النار في الباب والدهليز فخرج الإمام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول: ((انا ابن اعراق الثرى، انا ابن إبراهيم الخليل))(١٦٩)، كما قام المنصور بتهديم البيت على عبد الله بن الحسن (من ذرية الإمام الحسن عليه السلام)(١٧٠)، وفي زمن الهادي العباسي قام واليه على المدينة عمر بن عبد العزيز العمري بحرق دار الحسين بن علي قائد معركة فخ ومن خرج معه من اهل بيته واصحابه وكذلك قام بحرق النخيل(١٧١).

التاسع عشر: بناء الدكاكين على قبور العلويين

هذا العمل أو الأسلوب يعد انتهاك لحرمة الميت إلا أن العباسيين لم يراعوا أي حرمة للميت وفعلوا كل شيء دون رادع ديني ولا أخلاقي ولا انساني ودون حشمة ووقار فقد قام المهدي العباسي ببناء الدكاكين على قبور العلويين عندما تولى الحكم بعد أبيه المنصور(١٧٢).

العشرون: منع زيارة قبور الأئمة عليهم السلام

أسلوب آخر اتبعه بنو العباس بحق العلويين واتباع اهل البيت عليهم السلام وهذا الأسلوب يمثل أسلوب نفسي وعقائدي في نفس الوقت فمنع زيارة الأئمة عليهم السلام يعد حرب نفسية لأتباع اهل البيت، وفي الوقت نفسه يعد عقائدي إذ ان من معتقدات الشيعة هي زيارة قبور الائمة وخاصة قبر الإمام الحسين عليه السلام لأنه يمثل رمز الجهاد والثورة والتضحية على السواء، وقد

أكد الأئمة كثيراً في رواياتهم على استحباب زيارة قبور الأئمة وبالأخص قبر الإمام الحسين عليه السلام فمنع العباسيين يعني تدخل في عقائد الشيعة من جهة ومحاربتهم نفسياً من جهة أخرى، ففي زمن المتوكل الذي عرف عنه ببغضه لأهل البيت عليهم السلام أمر بمنع زيارة الإمامين الكاظمين في بغداد فقد ذكر الكليني[١٧٣]: ((خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحاير، فلما كان بعد اشهر دعا -يقصد المتوكل- الوزير الباقطائي فقال له: إلق بني الفرات والبرسين وقل لهم: لايزوروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه))، ولم يكتف المتوكل بذلك بل قام فيما بعد بمنع زيارة قبري الإمامين (علي والحسين) (عليهما السلام)، وفي هذا الصدد قال الشيخ الطوسي[١٧٤]: ((بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم ان اهل السواد يجتمعون بارض نينوى لزيارة قبر الحسين عليه السلام فيصير إلى قبره منهم خلق كثير، فأنفذ قائداً من قواده وضم اليه كتفاً من الجند كثيراً ليشعب قبر الحسين ويمنع الناس من زيارته والاجتماع إلى قبره عليه السلام فخرج القائد إلى الطف وعمل بما أمر، وذلك في سنة سبع وثلاثين ومائتين))، إلا ان الناس ثاروا عليه وبقوا متمسكين وذكروا له انه حتى لو قتلوا جميعاً لايمنعنا احد من زيارة قبر الحسين عليه السلام فكاتب المتوكل فاوعز اليه المتوكل بالكف عنهم[١٧٥]، وهذه الحادثة -أي منع الزوار من زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام- لم تذكرها فقط المصادر الشيعة بل ذكرتها مصادر أخرى غير شيعية[١٧٦]، ولم يكتف المتوكل بهذا المنع لزيارة قبر الحسين عليه السلام فقد عاد مرة أخرى سنة (٢٤٧هـ) ليمنع زيارته من جديد بعد أن بلغه أن الناس من أهل السواد والكوفة يجتمعون عند قبر الحسين عليه السلام بأعداد كثيرة وصار لهم سوق كبير فأمر قائده بمنع زيارة قبره الشريف واعلن في الناس ببراءة الذمة ممن زاره وقام بتتبع زواره وقتلهم[١٧٧].

الحادي والعشرون: هدم قبور الأئمة ونبشها

أسلوب اجرامي ووحشي اخر اتبعه بعض حكام بني العباس يدل على تخلفهم وكرههم ونقمتهم لأهل البيت عليهم السلام فقد أراد الخليفة الهادي نبش قبر الإمام الصادق عليه السلام وحرقه فقد روي عنه أنه قال: ((لولا ما سمعت من المهدي فيما أخبر به المنصور ماكان به جعفر من الفضل المبرز عن أهله في دينه وعمله وفضله ومابلغني من السفاح فيه من تعريضه وتفضيله لنبشت قبره واحرقته بالنار احراقاً)) [١٧٨].

كما امر المتوكل بهدم قبر الإمام الحسين وهدم ما حوله من المنازل والدور ونبشه[١٧٩]، كذلك امر بان يحرث القبر ويبذر ويسقى[١٨٠]، فقد روي عن عبد الله بن دانية الطوري - من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام- انه قال: ((حججت سنة سبع واربعون ومائتين، فلما صدرت من الحج صرتُ إلى العراق فزرت أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على حال خيفة من السلطان وزرته ثم توجهت إلى زيارة الحسين عليه السلام فاذا هو قد حرثت ارضه ومخر فيها الماء، وأُرسلت الثيران العوامل في الأرض فبعيني وبصري كنت أرى الثيران تساق في الأرض فتنساق له حتى اذا حاذت مكان القبر حادت عنه يميناً وشمالاً فتضرب بالعصي الضرب الشديد فلا ينفع ذلك فيها ولا تطأ القبر بوجه ولاسبب فما امكنني الزيارة)) [١٨١]، ومما يؤيد ويؤكد هذه الرواية ماذكره عمر بن فرج الرخجي -والي المتوكل على المدينة ومكة- أنه قال: ((انفذني المتوكل في تخريب قبر الحسين عليه السلام فصرت إلى الناحية، فأمرت بالبقر فمر بها على القبور، فمرت عليها كلها، فلما بلغت قبر الحسين عليه السلام لم تمر عليه، فأخذت العصا بيدي، فما زلت اضربها حتى تكسرت العصا في يدي فوالله ماجازت على قبره ولاتخطته))[١٨٢]، كما قام المتوكل باطلاق الماء على قبر الإمام الحسين عليه السلام لازالته وعفيه ولكن الماء بقي يتحير ويدور حول القبر دون ان يخترق القبر وينفذ اليه يقول الشهيد الأول[١٨٣] في هذا الصدد: ((وفيه حار الماء يعني به لما أمر المتوكل باطلاق الماء على قبر الحسين عليه السلام ليعفيه فكان لايبلغه))، ويرى علي بيج[١٨٤]،أن ماتعرض له القبر من تخريب على يد المتوكل قد جعله يدخل مرحلة خطيرة وحرجة للغاية في نهاية العصر العباسي الأول وكانت من اعنف واشد العهود وطأة في تاريخ الحائر الحسيني.

الثاني والعشرون: قتل اسرى العلويين وارتكاب المجازر

فعل شنيع ارتكبه بنو العباس بحق العلويين تمثل بقتل الأسرى العلويين الذي اسروا في معركة فخ، وبالرغم من الأسير له حقوقه وحرمته في الإسلام إلا ان الهادي العباسي لم يراع أي حرمة للأسير، فبعد انتهاء معركة فخ سنة (١٦٩هـ) وقتل قائدها الحسين بن علي جيء بالأسرى العلويين إلى الطاغية الهادي مقيدين بالسلاسل والحبال وقد وضع في أيديهم وارجلهم الحديد وهم في حال يرثى لها فأمر الطاغية بقتلهم جميعاً فقتلوا وصلبوا على باب السجن[١٨٥].

وكان ضمن الاسرى رجل عليل وقد انهكته علته فقال للهادي انا مولاك يا أمير المؤمنين فقال: مولاي لا يخرج عليّ، وكان مع الهادي سكين فقال له والله لأقطعنك بهذه السكين مفصلاً مفصلاً ، فغلبت عليه العلة فمكث ساعة طويلة ثم مات[١٨٦].

الثالثة والعشرون: نقض العهود والأمان مع العلويين

أسلوب آخر استخدمه العباسيون مع العلوين وهو نقض العهود والمواثيق والامان وهذا يدل على مكرهم وخداعهم وزيف ادعائهم وسلوكهم اللاأخلاقي فكانوا بمنتهى السهولة ينقضوا العهود طيلة حكمهم وبالتالي اصبح العلويون ضحية لهذا الأسلوب او السلوك اللا أخلاقي واللا انساني، وبالرغم من أن القران الكريم أكد على الإيفاء بالعهد إلا ان العباسيين نقضوا كل شيء حتى ما جاء في الكتاب العزيز، قال تعالى (واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا) [١٨٧]، وهنا نذكر بعض الأمثلة على نقض العباسيين للعهود والمواثيق والأمان التي يقطعونها للعلويين.

أول من نقض العهود من العباسيين أبو العباس السفاح فقد نقض العهد الذي أعطاه لمحمد بن عبد الله ذو النفس الزكية في اجتماع الابواء[١٨٨]، كما ان الهادي نقض الأمان الذي منحه للحسين بن علي صاحب معركة فخ فقتله مبارك التركي وقطع رأسه[١٨٩]، وكذلك فعل الرشيد عندما اعطى الأمان إلى يحيى بن عبد الله الحسني إلا ان الرشيد لم يلتزم بعهده وامانه فاعتقله واودعه السجن[١٩٠]، كذلك نقض الرشيد العهد والأمان الذي أعطاه والده المهدي لموسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب والمعروف بموسى الجون ففي سنة (١٨٠هـ) مات موسى الجون في سجون الرشيد بعد تعذيبه والتنكيل به[١٩١]، كذلك قام المتوكل بنقض العهد والأمان الذي منحه لمحمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب بعد أن خرج عليه في المدينة فتم القاء القبض عليه وحمله إلى سامراء واودع في السجن إلى أن مات سنة (٢٥٢هـ) [١٩٢].

هذه بعض الأمثلة و المصاديق على نقص العهود والمواثيق والأمان من قبل العباسيين التي منحوها للعلويين[١٩٣].

الخاتمة:ـ

بعد الخوض في غمار المصادر والمراجع وكل ماله علاقة بالموضوع توصل الباحث إلى

مجموعة من النتائج أهمها:

١- أن العباسيين عندما اعلنوا دعوتهم للقضاء على الامويين كانوا يضمرون الشر لأهل البيت عليهم السلام وان كان ظاهرهم غير ذلك.

٢- ان العباسيين ارادوا الوصول للسلطة وقيادة دفة الحكم برفع شعارات براقة تعاطف معها الناس مثل شعار (الرضا من ال محمد) والثأر لمقتل الإمام الحسين عليه السلام وقد نجحوا في ذلك وكسبوا ود الناس وتعاطفهم معهم ومالت القلوب إليهم.

٣- ان العباسيين بعد أن ثبتوا سلطتهم انقلبوا على العلويين ونكروا جميلهم، وهذا يدل على مكرهم وخداعهم وكيدهم، فقد عُرف عن بعض خلفاءهم خسة الطبع والغدر والمكر والتنكر لجميع الناس حتى لأقرب الناس اليهم.

٤- ان المتتبع للمراحل التاريخية التي مر بها العلويون يدرك جيداً ان اسوء الفترات واصعبها التي عاشها العلويون هي فترة الحكم العباسي إذ كانت اشد ظلماً واكثر وطأة عليهم من زمن الحكم الاموي.

٥- ان أغلب حكام بني العباس كانوا شديدي البغض لأهل البيت عليهم السلام كالمتوكل الذي جاهر واعلن بغضه لهم لذا سخر كل ما لديه لاجتثاثهم والقضاء عليهم.

٦- ان العباسيين استعملوا أنواع الاساليب الجائرة والظالمة ضد العلويين ولم يكن يمنعهم في ذلك واعز ديني او انساني او أخلاقي او صلة رحم وقرابة لذا تمادوا في استعمال القوة المفرطة والقسوة والبطش ضدهم.

٧- نلاحظ ان العباسيين حاربوا العلويين بشتى الوسائل والأساليب وفي كل زمان ومكان، حى ان اساليبهم لم يفعلها من سبقهم، فقد قاموا بنبش القبور وهدمها، وبناء الدكاكين على قبور العلويين والتمثيل بالقتلى وغيرها من الأمور التي يندى لها الجبين.

٨- قام العباسيون لمجزرة كبيرة تعد الثانية بعد مجزرة واقعة الطف، فقد قام الخليفة العباسي الهادي بقتل جميع اسرى معركة فخ، فضلاً عما قتل في أرض المعركة الذي فاق مائة شهيد وهذا يدل على وحشية الحاكم واجرامه وبغضه للعلويين.

٩- ندرك جيداً ان العباسيين بالرغم من استعمالهم شتى أنواع الأساليب من اجل القضاء على العلويين واجتثاثهم واستئصالهم من المجتمع، إلا انهم لم يستطيعوا في ذلك وبقى العلويون إلى يومنا هذا وانقرض بنو العباس لعنهم الله.

١٠- ان المتوكل العباسي كان أول من منع زيارة قبور الأئمة وكذلك امر بهدمها.

هوامش البحث

(١) للمزيد عن ذلك ينظر: بيضون، إبراهيم، من دولة عمر إلى دولة عبد الملك، ط١، الناشر شهاب الدين، (قم- ٢٠٠٦م)؛ مال الله، حيدر لفتة سعيد، أساليب الدولة الاموية في تثبيت السلطة، ط١، مطبعة الميزان، (النجف- ٢٠١٥)؛ الحسناوي، ختام راهي مزهر، المعارضة في الدولة العربية الإسلامية (١١هـ/ ٦٣٢م - ٤١- ٦٦١م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الكوفة- كلية الاداب- قسم التاريخ، ٢٠٠٧م.

(٢) للمزيد عن ذلك ينظر: الانباري، عبد الرزاق علي العمران، تاريخ الدولة العربية في العصر الراشدي والاموي.، مطبعة الرشاد، (بغداد- ١٩٥٨)؛ بحر العلوم، محمد، لمحات من الصراع السياسي في الإسلام (العهد الاموي)، الناشر دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت- ٢٠٠٧م)؛ الجميلي، رشيد عبد الله، الدولة العربية الإسلامية (الخلافة الاموية ٤١هـ- ١٣٢هـ)، الناشر مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، (بغداد- ١٩٩١م)؛ سرور، محمد جمال الدين، الحياة السياسية من الدولة العربية الإسلامية (خلال القرن الأول والثاني بعد الهجرة) الناشر دار الفكر العربي، (القاهرة- د.ت).

(٣) ينظر: المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط٢، الناشر دار الهجرة (ايران- ١٤٠٤هـ)، ٢٢٨/٣؛ حسن، إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام (السياسي- الديني- الثقافي- الاجتماعي) الناشر دار الجيل، (بيروت- ١٤٢٢هـ)، ١٢/٢.

(٤) ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن البغدادي (ت٥٩٧هـ)،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا واخرون، ط١، الناشر دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٢هـ)، ٢٤٨/٧؛ أيوب، إبراهيم، التاريخ العباسي السياسي والحضاري، الناشر العالمية للكتاب، (بيروت- ١٤١٠هـ)، ص١٢.

(٥) ينظر: ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ)، الفخري في الاداب السلطانية، الناشر دار صادر، (بيروت- د.ت)، ص١٦٥.

(٦) ينظر: القاضي النعمان المغربي، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون التميمي (ت٣٦٣هـ)، شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، تحقيق: السيد محمد الحسين

الجلالي، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، (قم- د.ت)، ٤١٨/٣؛ ابن طاووس، عبد الكريم الحسيني (ت٦٩٣هـ)، فرحة الغري في تعيين قبر امير المؤمنين علي عليه السلام، تحقيق: السيد تحسين ال شبيب الموسوي، ط١، الناشر مركز الغدير للدراسات الإسلامية، (بلا- ١٤١٩هـ) ص٦؛ الذهبي، شمس الدين ابي عبد الله (ت٧٤٦هـ) سير اعلام النبلاء، تحقيق: حسين الأسد، ط٩، الناشر مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٤١٣هـ)، ٥٨/٦.

(٧) ينظر: الشهرستاني، السيدعلي، وضوء النبي صلى الله عليه وآله ط١، (بلا- ١٤٢٠هـ)، ٥١/٢ ومابعدها؛ العاملي، جعفر مرتضى، الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام، ط٢، (بلا- ١٤٠٣هـ)، ص٤٣ ، ٦٢-٦٣؛ الشاكري، حسين ، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام)، ط١، الناشر نشر الهادي، (قم- ١٤١٧هـ)، ٢٢٧/١٠ ، ٧/١١.

(٨) الحميمة: بلد من ارض الشراة من اعمال عمان في اطراف الشام كان منزل بني العباس فيها، للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، الناشر دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٣٩٩هـ)، ٢٠٧/٢ وما بعدها.

(٩) ينظر: ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبو الكرم (ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيقي: عبد الوهاب النجار، الناشر مكتبة المنيرية، (مصر- ١٩٣٨م)، ١٥٩/٤؛ الخضري بك، محمد، الدولة العباسية، الناشر دار الكتاب الحديث، (بيروت- ١٩٨٩م)، ص١٠.

(١٠) إبراهيم الإمام عبد الرحمن: هي ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس واخو أبو العباس السفاح وأبو جعفر المنصور الدوانيقي، كان صاحب الدعوة العباسية العلنية إذ ارسل أبا مسلم الخرساني إلى خرسان للدعوة العباسية، وقد كتب إبراهيم الإمام إلى أصحابه في خرسان (أني قد أمرته بامري فاسمعوا منه واقبلوا قوله فاني قد امرته على خرسان) وقد قتل على يد اتباع مروان بن محمد اخر حكام بني امية سنة (٣٢هـ)، للمزيد ينظر: ابن عساكر، أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله الشامي (ت٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل، تحقيق: علي شيري، الناشر دار الفكر (بيروت- ١٤١٥هـ)، ٧/ ٢٠٢-٢١٢؛ البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ)، انساب الأشراف، تحقيق: عبد العزيز الدوري، الناشر جمعية المستشرقين الألمانية، (بيروت- ١٩٧م)، ١١٤/٤-١٢٧؛ الخضري بك، الدولة العباسية، ص١٠ ، ص٢٥ - ٢٩.

(١١) أبو مسلم الخرساني: هو صاحب الدعوة العباسية في خرسان واستطاع من القضاء على اتباع الدولة الاموية في خرسان وسيطر عليها واعلن الدولة العباسية فيها وبايع السفاح بالحكم ، وقد قتل في أيامه ستمائة الف صبراً، وعندما تولى الخلافة أبو جعفر المنصور الدوانيقي قتله سنة (١٣٧هـ) لامور اتهمه فيها، للمزيد ينظر: القلقشندي، احمد بن علي (ت٨٢١هـ)، مآثر الاناقة في معالم الخلافة.، تحقيق: عبدالستار احمد فرح، الناشر وزارة الارشاد والبناء في الكويت، (الكويت- ١٩٦٤م)، ١٦٤/١، ١٧٧-١٧٨؛ الخضري بك، الدولة العباسة، ص٢٥-٢٩، ص٦٠-٦٢.

(١٢) مرو: وهي مدينة تقع في خرسان وتعتبر من اشهر مدنها وفيها نهران كبيران يخترقان شوارعها، وقد خرج منها كثير من اهل الفضل والعلم، للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١١٢/٥- ١١٦.

(١٣) ينظر: الذهبي، شمس الدين بن ابي عبد الله (ت٧٤٦هـ)، دول الإسلام، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت- ١٤٠٥هـ)، ص٧٩؛ عمر ، فاروق، طبيعة الدعوة العباسية، الناشر مكتبة الفكر العربي، (بغداد- ١٤٠٨هـ)، ص١٥٣.

(١٤) ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٤٤/٥؛ الذهبي، دول الإسلام، ص٨٠.

(١٥) ينظر: الذهبي، المصدر نفسه.

(١٦) ينظر: اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، منشورات الشريف الرضي، (قم- ١٤١٤هـ)، ٣٤٣/٢- ٣٤٤.

(١٧) ينظر: المصدر نفسه.

(١٨) ينظر: المصدر نفسه.

(١٩) للمزيد عن ذلك ينظر: ابن العبري، العلامة غريفوريوس ابي الفرج بن اهرون الطيب المطلي (ت٦٨٥هـ)، تاريخ مختصر الدول، صححه وفهرسه: الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني، (لبنان- ١٩٨٣م)، ص٤٧٣-٤٧٥؛ ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين احمد الشيباني (ت٧٢٣هـ)، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق وتعليق: د. بشار عواد معروف وعمار عبد السلام رؤوف، ط١، المطبعة شريعت، (قم- ١٣٨٦هـ)، ص٣٥٧- ٣٥٩؛ اليافعي، أبو محمد عبد الله بن اسعد بن علي المكي (ت٧٦٨هـ)، مرآة الجناة وعبرة اليقظان، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت- ١٩٧٠م)، ١٣٧/٤- ١٣٨؛ يونس، عفيف عريبي، الجهود الفكرية لعلماء الإمامية من نهاية العصر السلجوقي حتى العصر الصفوي٥٧٥- ٩٠٦هـ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الكوفة- كلية الآداب- قسم التاريخ، سنة ٢٠١٦م، ص٢٥-٣٦.

(٢٠) ينظر: المسعودي، مروج الذهب ، ٢٥٤/٣.

(٢١) القرشي، باقر شريف، الإمامة في مدرسة اهل البيت عليهم السلام، ط١، المطبعة ستارة، (ايران- ١٤٩هـ) ، ص١٤٦.

(٢٢) المصدر نفسه.

(٢٣) أبو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسن بن محمد بن احمد (ت٣٥٦هـ)، الأغاني، الناشر دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت)، ص١١٦، ١٧٨؛ ابن أي الحديد المعتزلي، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار احياء التراث العربي، (مصر-١٩٥٩هـ)، ٥٧/٧، ١٣٤.

(٢٤) ابن أبي الحديد، المصدر نفسه، ١٣٤/٧.

(٢٥) ينظر: الخضري بك، الدولة العباسية، ص٥٠ - ٥٤؛ ترف، علاء حسين، اساليب الدولة العباسية في تثبيت السلطة حتى نهاية عصر المتوكل (١٣٢-٢٤٧هـ)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الكوفة- كلية الاداب- قسم التاريخ، سنة ٢٠١٥، ص٣١.

(٢٦) للمزيد عن هذا الصراع والعداء ما بين الطرفين ينظر: الطبري، أبو جعفر محمد بن جري (ت٣١٠هـ)، تاريخ الطبري أو تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر دار المعارف، (القاهرة- د.ت)، ٥٢٤/٧ ومابعدها؛ نبيلة، حسن محمد، تاريخ الدولة العباسية، الناشر دار المعرفة الجامعية، (بلا- ١٩٩٣م)، ص١١٤ ومابعدها.

(٢٧) البلاذري، انساب الاشراف، ١٦٥/٤؛ ابن اعثم الكوفي، احمد (ت٣١٤هـ)، الفتوح ، تحقيق: علي شيري، ط١، المطبعة دار الأضواء، (بيروت- ١٤١١هـ) ٣٣٨/٨؛ ابن قتيبة الدنيوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ) الشعر والشعراء. الناشر دار الحديث، (القاهرة- ١٤٢٣هـ)، ٧٥٨/٢.

(٢٨) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٨١/٦٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٣١٩/١١؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت٦٨١هـ) وفيات الاعيان وأبناء أبناء الزمان، تحقيق احسان عباس، الناشر دار القافة، (بلا- د.ت)، ١٥٣/٦.

(٢٩) ابن قتيبة الدنيوري، أبو محمد عبد الله (ت٢٧٦هـ)، الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد، المطبعة سجل العرب، (القاهرة- ١٩٦٧م)، ١٣٢/٢.

(٣٠) ابن الجوزي، المنتظم، ٧/٨.

(٣١) الهندي، السيد امير علي، مختصر تاريخ العرب، ترجمة: عفيف البعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت-١٩٦١م)، ص٢٠٠.

(٣٢) أبو الفرج الاصفهاني، الأغاني، ٢١٠/١١؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، الناشر دار احياء التراث، (بيروت- ١٤٢٠هـ)، ٢٠٠/١٧؛ الامين، محسن (ت١٣٧١هـ)، اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، الناشر دار المعارف، (بيروت- ١٤٠٣هـ)، ٤٦/٥.

(٣٣) ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٥٥/٢ ، ٤٨٦-٤٨٧؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٤٥٩/٧ ، ٤٩٦؛ ٢٣٣/٨؛ الكندري، أبو عمر محمد بن يوسف (ت٣٥٠ هـ)، ولاة مصر، تحقيق حسين نصار، الناشر دار صادر، (بيروت- ١٩٥٩م)، ص١٤٧؛ ابن خياط، أبو عمر خليفة الشيباني (ت٢٤٠هـ)، تاريخ ابن خياط، تحقيق: سهيل زكار، الناشر دار الفكر العربي، (بيروت- ١٤٠٠هـ)، ٤٣٨/٢و ٤٧٢، ٤٧٣.

(٣٤) للمزيد عن ذلك ينظر: أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم (ت١٨٢هـ)، الخراج، الناشر دار المعرفة، (بيروت-١٩٧٩م)، ص٤٢؛ المناصير، محمد عبد الحفيظ، الجيش في العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢هـ)، الناشر دار مجدلاوي، (عمان- ١٤٢١هـ) ص١٠٤ ومابعدها؛ الاعظمي، علي ظريف، مختصر تاريخ البصرة، تحقيق: عزت رفعت، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، (بغداد- د.ت)، ص٨٥ ؛ ثابت،

نعمان، العسكرية في عهد العباسيين، مطبعة بغداد (بغداد- ١٤٠٧هـ)، ص١١٩؛ محمود، حسن احمد واحمد إبراهيم الشريف، العالم الإسلامي في العصر العباسي الأول، الناشر دار الفكر العربي، (القاهرة- ١٩٩٦م)، ص١٥٢؛ متز، ادم، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري او عصر النهضة، تحقيق محمد علي الهادي، النشر دار الكتاب العربي، (بيروت- ١٩٦٧م)، ١٣٠/١؛ ترف، اساليب الدولة العباسية، ص١٣٩-١٦٢؛ عمر، فاروق، نشأة الجيش النظامي في الإسلامي وتطوره حتى منتصف القرن الثالث الهجري، التاسع الميلادي، الندوة الإسلامية في أبو ظبي، من ١١-١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٤م/ ١٤٠٤هـ، ص١٨.

(٣٥) للمزيد عن ذلك ينظر: ترف، أساليب الدولة العباسية، ص٢١-٨٣.

(٣٦) ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢١٩/١؛ ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد (ت٣٨٠هـ)، الفهرست، الناشر المكتبة التجارية الكبرى، (القاهرة- ١٩٢٩م)، ص٦٨؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٦٣١/٨ ؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٤٨٤/٢؛ التنوخي، أبو علي المحسن بن ابي القاسم علي بن محمد البصري (ت٣٨٤هـ) الفرج بعد الشدة، تحقيق: عبود الشالجي، الناشر دار صادر، (بيروت- د.ت)، ٢٢٢/٢؛ السيوطي، جلال عبد الرحمن بن ابي بر (ت٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: إبراهيم صالح، الناشر دار صادر، (بيروت-١٤٢٤هـ)، ص٤٠٧؛ الجومرد، عبد الجبار، هارون الرشيد، (بلا- د.ت)، ص٢٦١-٢٦٢.

(٣٧) النوري، ميرزا حسين الطبرسي (ت١٣٢٠هـ)، مستدرك الوسائل، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام ط١، الناشر مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، (بيروت-١٤٠٨هـ)، ١٥/١؛ الأمين، اعيان الشيعة، ٢٨/١؛ الخليلي، د.جواد جعفر، شرح القصيدة الرائية، ط١، الناشر الارشاد للطباعة، (بيروت-١٤٢٢هـ)، ص١٦٩.

(٣٨) المسعودي، مروج الذهب، ٥١/٤- ٥٢.

(٣٩) للمزيد عن ذلك ينظر: القرشي، الإمامة، ص٤٧-١٦٠؛ ترف، أساليب الدولة العباسية، ص٣٦-٤١.

(٤٠) للمزيد عن ذلك ينظر: الخضري بك، الدولة العباسية، ص١٠٤؛ ترف، أساليب الدولة العباسية، ص٦٣-٦٥.

(٤١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٧٧/٥.

(٤٢) المصدر نفسه ٦٥/٧.

(٤٣) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٢/ ٣٥.

(٤٤) الطباطبائي، السيد محمد حسين (ت١٤٠٢هـ)، الشيعة في الإسلام، ترجمة: جعفر بهاء الدين، (قم- د.ت)، ص١٩١.

(٤٥) ينظر: قطب الدين الراوندي، سعيد بن هبة الله (ت٥٧٣هـ)، الخرائج والجرائح، تحقيق: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام ط١، المطبعة العلمية، (قم المقدسة- ١٤٠٩هـ)، ٤٠٣/١.

(٤٦) ينظر: الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت٣٢٩هـ)، الكافي، تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط٥، المطبعة حيدري، (طهران- ١٣٦٣هـ)، ٥٠٢/١؛ الشيخ المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ)، الارشاد، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لتحقق التراث، ط٢، الناشر دار المفيد، (بيروت- ١٩٩٣م)، ٣٠٧/٢؛ الاربلي، علي بن ابي الفتح (ت٦٩٣هـ)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، الناشر دار الأضواء، (بيروت- د.ت)، ١٧٣/٣؛ الكوراني، علي العاملي، عصر الشيعة، ط١، (بلا- ١٤٣٠هـ)، ص٦٩.

(٤٧) الخزار القمي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي (ت٤٠٠هـ)، كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني، مطبعة الخيام، (قم- ١٤٠١هـ)، ص١٦٢؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢٣٣؛ الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ)، وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط٢، مطبعة مهر (قم- ١٤١٤هـ)، ٥٦٨/١٤؛ المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ)، بحار الانوار، ط٢، مطبعة مؤسسة الوفاء،(بيروت-١٩٨٣م)، ٢٨٣/٤٩.

(٤٨) ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٥٠/٢؛ الشنوخي، الفرج بعد الشدة، ٤٤/١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٩٩/١١ ؛ القاضي النعمان، شرح الاخبار، ٣٠٧/٣؛ الجندي عبد الحليم، الإمام الصادق عليه السلام، تحقيق: محمد توفيق، مطبعة الأهرام، (القاهرة-١٩٧٧م)، ص٣٦٩.

(٤٩) ينظر: العاني، حسن فاضل، سياسة المنصور ابي جعفر الداخلية والخارجية، الناشر دار الرشيد، (بغداد- ١٩٨١هـ)، ص٢٥٥.

(٥٠) القاضي النعمان المغربي، شرح الاخبار، ٣٠٣/٣؛ التنوخي، الفرج بعد الشدة، ٧٠/١؛ الفتال النيسابوري زين المحدثين محمد بن الفتال (ت٥٠٨هـ)، روضة الواعظين، تحقيق: السيد محمد مهدي الخرسان، الناشر منشورات الشريف الرضي، (قم- د.ت)، ص٢٠٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٠٦/٨؛ المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، (ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد، ط٤، الناشر مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٩٩٢م)، ٩٥/٥ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء ، ٦/ ٢٦٦.

(٥١) ابن شهر اشوب، أبو عبد الله محمد بن علي (ت٥٨٨هـ)، مناقب آل ابي طالب، المطبعة الحيدرية، (النجف الاشرف-١٩٥٦م)، ٥١/٢ ؛ الطبرسي، امين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن (ت٥٤٨هـ)، أعلام الورى باعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة ال ابيت لاحياء التراث، ط١، مطبعة ستارة، (قم- ١٤١٧هـ)، ١٢٢/٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢٠٩/٢٧: الاربلي، كشف الغمة، ٢٢٧/٣.

(٥٢) ينظر: ابن الساعي، علي بن انجب البغدادي (ت٦٧٤هـ)، مختصر تاريخ الخلفاء، المطبعة الاميرية (مصر- ٣٠٨هـ)، ص٢٩.

(٥٣) ينظر: الكليني، الكافي، ٢٥٨/١- ٢٥٩؛ المسعودي، مروج الذهب، ٣٥٥/٣؛ الطبرسي، أبو الفضل علي بن الحسن (ت٥٤٨هـ)، اعلام الورى باعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام، ط١، مطبعة ستارة، (قم- ١٤١٧هـ)، ٦/٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢/٤٨.

(٥٤) ينظر: الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي القمي (ت٣٨١هـ)، عيون اخبار الرضا عليه السلام، تحقيق: حسين الاعلمي، الناشر مؤسسة الاعلمي، (بيروت- ١٩٨٤م)، ٧٣/١؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢١٣/٤٨؛ الاربلي، كشف الغمة، ٢٤/٣؛ ابن الصباغ، علي بن محمد احمد المالكي (ت٨٥٥هـ) الفصول المهمة في معرفة الائمة، تحقيق: سامي الغريري، ط١، مطبعة ستارة، (قم- ١٤٢٢هـ)، ص٩٥٢؛ أبو الفرج الاصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد (ت٣٥٦هـ) مقاتل الطالبيين، تحقيق: كاظم المظفر، ط٢، الناشر منشورات المكتبة الحيدرية، (النجف الاشرف- ١٩٦٥م)، ص٣٣٤؛ القرشي، باقر، هذه الشيعة، (بيروت- ١٩٩٦م)، ص١٦٩.

(٥٥) ينظر: القاضي النعمان، شرح الاخبار، ٣٣٩/٣-٣٤٠؛ أبو حمزة الطوسي، عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي (ت٥٦٠هـ)، الثاقب في المناقب، تحقيق نبيل رضا علوان، ط٢، مطبعة الصدر، (قم المقدسة- ١٤١٢هـ)، ص٤٨٨؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٤٤٨/٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ١٣٢/٧؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣١٩/٦.

(٥٦) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٧٧؛ المسعودي، مروج الذهب، ٤٤١/٣؛ بن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣٥١/٦.

(٥٧) الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، الامالي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، ط١، الناشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البقة، (قم- ١٤١٧هـ)، ص١٢٠؛ الشيخ الصدوق، عيون اخبار الرضا، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، مطبعة مؤسسة الأعلمي (بيروت- ١٤٠٤هـ)، ٢٨٧/٢؛ الشيخ الصدوق، من لايحضره الفقيه، تحقيق: علي اكبر الغفاري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي،(قم-د.ت)، ٥٨٥/٢.

(٥٨) ينظر: الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، الناشر دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٧م)، ٢٦٥/٣.

(٥٩) ينظر: ابن حبيب، أبو جعفر محمد البغدادي (ت٢٤٥هـ)، المحبر، مطبعة الدائرة، (بلا- ١٣٦١هـ)، ص٦٢؛ المسعودي، مروج الذهب، ٤٦٤/٢؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٦٢/١١؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٤٥٥/٦؛ ابن تغري بردي، يوسف الاتابكي (ت٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، الناشر وزارة الثقافة والإرشاد المصرية، (مصر- د.ت)، ٢٣١/٢.

(٦٠) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٨٤/٤؛ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت٥٦٢هـ)، الانساب، تحقيق: عبد الله البارودي، ط١، مطبعة دار الجنان، (بيروت- ١٤٠٨هـ)، ١٩٥/٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٧٤/١٢؛ ابن الاثير، أبو الحسن بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد

الشيباني (ت٦٣٠هـ)و اللباب في تهذيب الانساب، الناشر دار صادر، (بيروت- د.ت)، ٣٤٠/٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٢٣/٤؛ الخضري بك، الدولة العباسية، ص٢٤٥.

(٦١) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٨٤/٤؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٥٠٣/٢ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٢٣/٤ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ١٨٩/٧؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ٣٤٢/٢.

(٦٢) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ١١٢/٤؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٧١/٧؛ السمعاني، الانساب، ١٩٤/٤؛ ابن الاثير، الكامل من التاريخ، ٢٧٤/٧؛ أبو الفدا، عماد الدين إسماعيل (ت٧٢٢هـ)، المختصر في اخبار البشر (تاريخ أبو الفدا)، الناشر دار المعرفة، (بيروت- د.ت)، ٤٩/٢؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ٣٢/٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٥٨/١٢.

(٦٣) ينظر: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، دلائل الإمامة، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، ط١، الناشر مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، (قم- ١٤١٣هـ)، ص٤٢٣-٤٢٤؛ القطيفي، احمد بن صالح ال طوق (ت١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفي، تحقيق: شركة دار المصطفى لاحياء التراث، ط١، الناشر دار المصطفى، (بيروت-١٤٢٢هـ)، ١٣٠/٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ٣٣٥/٥٠ ؛ النجف ابادي، الشيخ عبد الله الصالحي، موسوعة مكاتيب الأئمة، ط١، مركز النشر (قم- د.ت)، ١٧٣/٢ ؛ لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام، موسوعة شهادة المعصومين عليهم السلام، ط١، المطبعة اعتماد، (قم- ١٣٨١هـ)، ٣٦٢/٣؛ الطبرسي، اعلام الورى، ١٣١/٢.

(٦٤) للمزيد عن ذلك ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٢٩٤/٣-٢٩٦ ح الطبري، تاريخ الطبري، ١٨٣/٦ ومابعدها؛ أبو الفدا، المختصر في اخبار البشر، ٤/٢؛ العمري، علي بن محمد العلوي (ت٧٠٩هـ)، المجدي في انساب الطالبيين، تحقيق: احمد المهدي، ط١، مطبعة سيد الشهداء، (قم- ١٤٠٩هـ)، ص٣٨.

(٦٥) عبد الوهاب، حسين (ت في القرن الخامس الهجري) عيون المعجزات، تحقيق: محمد كاظم الكتبي، المطبعة الحيدرية، (النجف- ١٩٥٠م)، ص٨٠؛ أبو حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ص٢٠٨؛ البحراني، هاشم (ت١١٠٧هـ)، مدينة المعاجز، تحقيق: عبد الله الطهراني، ط١، الناشر مؤسسة المعارف الإسلامية، (قم- ١٤١٥هـ)، ٢٤١/٥؛ الكوراني، علي، جواهر التاريخ، ط١، مطبعة الظهور، (بلا- ١٤٢٨هـ)، ٤٣٦/٥.

(٦٦) أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٣٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢١١/٤٧؛ الأمين، اعيان الشيعة، ١٨٠/٢.

(٦٧) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٣٤٤/٦؛ المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ)، النزاع والتخاصم، تحقيق: علي عاشور، (بلا- د.ت)، ص١٤٤؛ الخضري بك، الدولة العباسية، ص٧١؛ الجندي، الإمام الصادق عليه السلام، ص٩١.

(٦٨) للمزيد عن ذلك ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ١٣٦/٣ ومابعدها، أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١١٨-١٥٧ ، ص١٧٦-٢٥٧، ص٢٦٧-٢٦٨ ، ص٢٨٥-٣٠٤، ص٣٠٩-٣٣٢، ص٣٣٩-٤٥٩.

(٦٩) ابن السكيت: هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق البغدادي المعروف بابن السكيت شيخ العربية ونحوي له مؤلفات كثيرة اشهرها (اصلاح المنطق) وقد امتاز بالتدين والبر، قتله المتوكل لتشيعه سنة ٢٤٤هـ. للمزيد ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٦/١٢ - ١٩؛ ابن النديم، الفهرست، ص٧٩؛ الزركلي، الاعلام، ١٩٥/٨.

(٧٠) ينظر: السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٣٧٦؛ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحس (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، الناشر دار احياء التراث، (بيروت- د.ت)، ١٠٦/٢؛ الحنفي، علي محمد فتح الدين (ت١٣٧١هـ)، فلك النجاة في الإمامة والصلاة، تحقيق: الشيخ ملا اصغر علي محمد، ط٢، مطبعة صدر، (بلا- ١٩٩٧م)، ص١٠٠.

(٧١) للمزيد عن أحوال الشيعة في العصر العباسي ينظر: الطباطبائي، الشيعة في الإسلام ، ص٤٣ وما بعدها؛ السبحاني، جعفر، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية، ط١، الناشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام (قم- ١٤٢١هـ)، ص٤٥ وما بعدها؛ عبد المنعم ، نبيلة، نشأة الشيعة الإمامية، ط١، الناشر المؤرخ العربي، (بيروت- ١٩٩٤م)، ص٢١٤ وما بعدها؛ أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١١٨-١٥٧ ، ص١٧٦-٢٥٧ ، ص٢٦٧-٢٦٨ ، ص٢٨٥-٣٠٤ ، ص٣٠٩-٣٣٢، ص٣٣٩-٤٥٩؛ البلاذري، انساب الاشراف، ١٣٦/٣ وما بعدها.

(٧٢) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق عامر احمد، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-٢٠٠٥م)، ٤٤/٦.

(٧٣) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت١٧٥هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط٢، مطبعة الصدر، (بلا- ١٤١٠هـ)، ٥٦/٦.

(٧٤) ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٢٨١/٨.

(٧٥) ينظر: ابن الساعي، مختصر تاريخ الخلفاء، ص٢٩ ؛ المسعودي، روج الذهب، ٣٥٥/٣؛ الكليني، الكافي، ٢٥٨/١-٢٥٩؛ أبو الفرج الاصفهاني مقاتل الطالبيين، ص٣٣٤؛ الشيخ الصدوق، عيون اخبار الرضا، ٧٣/١؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة في معرفة الائمة، ص٩٥٢.

(٧٦) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٢٥؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٧٠/٢.

(٧٧) ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥٢٦/٥.

(٧٨) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٦٧؛ السبحاني، أضواء على عقائد الشيعة، ص٤٨.

(٧٩) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٤١٠/٦؛ أبو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين، ص٢٩٥.

(٨٠) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٢٨.

(٨١) ينظر: الخضري بك، الدولة العباسية، ص٢٤٦ ، الطبري، تاريخ الطبري، ٣٦٣/٧؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ ٥٣/٧؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي، المغربي (ت٨٠٨هـ)، تاريخ ابن خلدون، الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت-١٩٧١م)، ٢٨٥/٣.

(٨٢) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٩٥/٤.

(٨٣) ينظر: المصدر نفسه.

(٨٤) ينظر: المصدر نفسه، ٦٦/٤- ٦٧.

(٨٥) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٢٢.

(٨٦) ينظر: الشيخ المفيد، الارشاد، ٣٣٤/٢؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ٥٣٠/٣.

(٨٧) ينظر: القرشي، الإمامة، ص١٥٧.

(٨٨) ينظر: العاملي، جعفر مرتضى، الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام، ط٢، (قم- ١٤٠٣هـ)، ص٨٨؛ الكوراني، جواهر التاريخ، ٤٣٧/٥.

(٨٩) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٧٤/٢.

(٩٠) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ١٨٢/٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٤٦/٨.

(٩١) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ١٨٢/٦.

(٩٢) ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥٢١/٥-٥٢٣.

(٩٣) ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، الناشر مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة-١٩٥٧م)، ٣٦٠/٢.

(٩٤) ينظر: اليعقوبي.، تاريخ اليعقوبي، ٣٧٦/٢.

(٩٥) ينظر: ابن قتيبة الدينوري، المعارف تحقيق: ثورة عكاشه، ط٢، الناشر دار المعارف، (مصر-١٩٦٩م)، ص١٨٦؛ ابن الجوزي ، المنتظم، ٣١٠/٨؛ ابن الابار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (ت٦٥٨هـ) الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، ط١، الناشر الشركة العربية للطباعة، (القاهرة-١٩٦٣م)، ٥١/١.

(٩٦) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٤١٠/٦؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٩٠/٦؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ)، نهاية الارب في فنون الأدب، الناشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي في مصر، (مصر- د.ت)، ٦٦/٢٥؛ السخاوي، شمس الدين (ت٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، الناشر دار الكتاب العلمية، (بيروت-١٩٩٣م)، ٢٩٣/١.

(٩٧) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٢٧/٦.

(٩٨) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٤٦٩/٦.

(٩٩) ينظر: المصدر نفسه، ٤٣١/٦.

(١٠٠) ينظر: المصدر نفسه، ٤٨٣/٦.

(١٠١) ينظر: ابن العديم، عمر ابن احمد العقيلي (ت٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكار، الناشر مؤسسة البلاغ، (بليروت-١٩٨٨م)، ٢٣٥٦/٧.

(١٠٢) ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣١٨/٦- ٣١٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣٤٢/٨.

(١٠٣) ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٧٤/١٧؛ الازرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله (ت٢٥٠هـ)، اخبار مكة وماجاء فيها من الاثار، تحقيق: علي حبيبة، المعارف، (القاهرة- ١٩٦٧م)، ١٨٧/٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٥٥١/٦.

(١٠٤) ينظر: حسن، تاريخ الإسلام، ١٧٢/٢.

(١٠٥) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٣١٨/٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٢٩/١١.

(١٠٦) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٣٣٨/٧.

(١٠٧) ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ٤٨٥/٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٣٠١/٧.

(١٠٨) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٢٩٤/٣ ومابعدها؛ الطبري، تاريخ الطبري، ١٨٣/٦ ومابعدها.

(١٠٩) ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، الناشر دار احياء التراث العربي، (بيروت-١٩٨٨م)و٩٣/١٠-٩٦.

(١١٠) ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥٢٩/٥ ومابعدها، ٥٦٠/٥-٥٦٥.

(١١١) للمزيد عن ذلك ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٩٤-٣٠٧؛ المسعودي، مروج الذهب، ٣٥٩/٣.

(١١٢) هو وادي بمكة، ويوم فخ كان أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب خرج يدعو إلى نفسه في ذي القعدة سنة ١٦٩هـ وبايعه جماعة من العلويين للخلافة بالمدينة وخرج إلى مكة فلما كان بفخ لقيته جيوش بني العباس بقيادة العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فالتقوا يوم التروية سنة ١٦٩هـ فبذلوا الامان له ولكن بعد ذلك قتله مبارك التركي بسهم فمات وحمل رأسه إلى الهادي العباسي وفي هذه الموقعة قتلوا جماعة من عسكره واهل بيته فبقيت قتلاهم ثلاثة أيام حتى أكلتهم السباع ولهذا يقال لم تكن مصيبة بعد كربلاء أشد وأفجع من فخ. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٣٧/٤ - ٢٣٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣٤/١٠ - ٣٦؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٨٢/١٢ - ٢٨٣.

(١١٣) للمزيد عن هذه الثورة ينظر: ابن الاثير، الكامل، ٦/ ٩٠-٩٤.

(١١٤) للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ١٢٣/٧-١٢٨؛ مسكويه، احمد بن محمد الرازي (ت٤٢١هـ)، تجارب الأمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، ط١، الناشر دار سروش، (طهران- ١٩٩٧م)،١١٨/٤ ومابعدها.

(١١٥) للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ١٢٥/٧-١٢٧.

(١١٦) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٨٢-٣٨٤؛ الطبري، ٣٢٣/٧-٣٢٤؛ مسكويه، تجارب الأمم، ١٧٦/٤-١٧٧.

(١١٧) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري ٣٢٣/٧.
(١١٨) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٦٠/٤؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٤٤٢/٦.
(١١٩) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ٣٠٩/١٠؛ النويري، نهاية الارب، ٢٤٣/٢٢.
(١٢٠) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٤٢٠-٤٣٠؛ الخضري بك، الدولة العباسية، ص٢٦١.
(١٢١) أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٣٣؛ التنوخي، الفرج بعد الشدة، ٧٠/١.
(١٢٢) ينظر: الطبرسي، اعلام الورى بأعلام الهدى، ١٥١/٢؛ الاربلي، كشف الغمة، ٢١٠/٣؛ من علماء البحرين وقطيف، وفيات الائمة، ص٤١٠.
(١٢٣) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣٣٦.
(١٢٤) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ٩٦/٦.
(١٢٥) ينظر: المصدر نفسه.
(١٢٦) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٩٥.
(١٢٧) ينظر: المصدر نفسه.
(١٢٨) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٣٦٣/٧.
(١٢٩) ينظر: الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، الناشر مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، (بلا- د.ت)، ٨٥٦/٢.
(١٣٠) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٢٣.
(١٣١) ينظر: القاضي النعمان، شرح الاخبار، ٣٠٣/٣-٣٠٤؛ التنوخي الفرج بعد الشدة، ٧٠/١.
(١٣٢) ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٦٩/٢-٣٧٦؛ الطبري، تاريخ الطبري، ١٦٣/٦- ١٦٥.
(١٣٣) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٣٤.
(١٣٤) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٣٥٥/٣؛ ابن الساعي، مختصر تاريخ الخلفاء، ص٢٩؛ الطبرسي، اعلام الورى، ٦/٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢/٤٨.
(١٣٥) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٦٥/٣؛ ابن حبيب، المحبر، ص٦٢؛ المسعودي، مروج الذهب، ٤٦٤/٢ ؛ ابن الاثير، الكامل، ٤٥٥/٦.
(١٣٦) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٨٤/٤ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٤/١٢؛ السمعاني، الانساب، ١٩٥/٤؛ ابن الاثير، اللباب، ٣٤٠/٢.
(١٣٧) ينظر: ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص١٨٦؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٤١٠/٦؛ السخاوي، تاريخ المدينة الشريفة، ٢٩٣/١.
(١٣٨) ابن الجوزي، المنتظم، ٤٨/٨.
(١٣٩) الشيخ الصدوق، عيون اخبار الرضا، ١٠٢/١.
(١٤٠) ينظر: المصدر نفسه، المجلسي، بحار الانوار، ٤٧/ ٣٠٦؛ الأمين، اعيان الشيعة، ٢٨/١.

(١٤١) الحائري، محمد مهدي (ت١٣٦٩هـ)، شجرة طوبى، ط٥، الناشر منشورات المكتبة الحيدرية، (النجف- ١٣٨٥هـ)، ١٧١/١؛ ٣٧٥/٢.

(١٤٢) ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٧٠/٢؛ التنوخي نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، (بلا- ١٣٩٣هـ)، ١٢١/٦.

(١٤٣) ينظر: القرشي، الإمامة، ص١٨٥.

(١٤٤) ينظر: القزويني، لطفي، رجال تركوا بصمات، (بلا- د.ت)، ص٢٠٢.

(١٤٥) ينظر: المصدر نفسه، ص٢٠٨.

(١٤٦) الصوافي: هي ان تحول الاموال المصادرة من الذين تسخط عليهم السلطة إلى ملكية الخليفة، ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٢٣٣/٢.

(١٤٧) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٤١٧/٦؛ أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٠٣.

(١٤٨) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٢٩٤/٣ ومابعدها؛ ابن الاثير، الكامل، ٥٢٩/٥ ومابعدها؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٩٣/١٠-٩٦.

(١٤٩) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٩٤-٣٠٧؛ ابن الاثير، الكامل، ٩٠/٦-٩٤.

(١٥٠) ينظر: الجلالي، محمد حسين الحسيني، فهرست التراث، تحقيق: محمد جواد الحسيني، مطبعة نكارش، ط١، (قم- ١٤٢٢هـ)، ٢٠٢/١.

(١٥١) القاضي النعمان، شرح الاخبار، ٣٠٣/٣-٣٠٤؛ التنوخي، الفرج بعد الشدة، ٧/١؛ الزرباطي حسين، أولاد الإمام محمد الباقر عليه السلام، ط١، مطبعة اسماعيليان، (قم- ١٤١٧هـ)، ص٥٥؛ المفيد، الارشاد، ١٨٢/٢.

(١٥٢) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٣٤؛ الشيخ الطوسي، الغيبة، تحقيق: عبد الله الطهراني وعلي احمد ناصح، ط١، مطبعة بهمن، (قم المقدسة- ١٤١١هـ)، ص٢٨.

(١٥٣) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ١١/٤؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢٧٢/٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٤٨/٢٢؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ١١٩/٢؛ المازندراني، المولى محمد صالح (ت١٠٨١هـ)، شرح أصول الكافي، تحقيق: أبو الحسن الشعراني، ط١، مطبعة دار احياء التراث العربي، (بيروت-١٤٢١هـ)، ٣٠١/٧.

(١٥٤) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٤.

(١٥٥) ينظر: ابن الساعي، مختصر تاريخ الخفاء، ص٢٩.

(١٥٦) ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٤٤٨/٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ١٣٢/٧.

(١٥٧) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٦٥/٣.

(١٥٨) ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٨٤/٤؛ ابن الاثير، اللباب، ٣٤٠/٢.

(١٥٩) الكليني، الكافي، ٥٠٢/١؛ الاربلي، كشف الغمة، ١٧٣/٣؛ المجلسي، مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، تحقيق: هاشم الرسولي، ط٢، الناشر دار الكتب الإسلامي، (ايران- ١٤٠٤هـ)، ١٢٧/٦.

(١٦٠) المسعودي، مروج الذهب، ٣٢٢/٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٢٩٢/٥٧؛ أبو الفرج الاصفهاني، الأغاني، ٣٠٣/١٠.

(١٦١) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٤٠٢/٦.

(١٦٢) التنوخي، الفرج بعد الشدة، ٨٦/١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٤٦/١٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٢٨٩/٥٧؛ أبو الفرج الاصفهاني، الأغاني، ٣٠٢/١٠.

(١٦٣) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٩٦؛ القمي، عباس (ت١٣٥٩هـ)، الكنى والالقاب، الناشر مكتبة الصدر، (طهران- د.ت)، ١٤٤/٣.

(١٦٤) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، المصدر نفسه؛ المجلسي، مرآة العقول، ١٠٦/٦.

(١٦٥) أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٩٦؛ العلوي، المجدي في انساب الطالبيين، ص٣٧٢؛ التنوخي، نشوار المحاضرة، ٣٢٣/٦.

(١٦٦) ينظر: الطبرسي، اعلام الورى، ١٥١/٢؛ الاربلي، كشف الغمة، ٢١٠/٣؛ من علماء البحرين وقطيف، وفيات الأئمة، ص٤١٠.

(١٦٧) ينظر: الشيخ الصدوق، عيون اخبار الرضا عليه السلام، ١٠١/١؛ المجلسي، بحار الانوار، ١٧٨/٤٨.

(١٦٨) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٥٤.

(١٦٩) ينظر: الكليني، الكافي، ٤٧٢/١؛ الطبري، نوادر المعجزات، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي، ط١، الناشر مؤسسة الإمام المهدي، (قم المقدسة- ١٤١٠هـ)، ص١٥٣؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ٣٦٢/٣.

(١٧٠) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٥٤.

(١٧١) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٤١٧/٦.

(١٧٢) ينظر: المصدر نفسه، ٣٤٤/٦.

(١٧٣) الكليني، الكافي، ٥٢٥/١.

(١٧٤) الشيخ الطوسي، الامالي، تحقيق: مؤسسة البعثة، ط١، الناشر دار الثقافة، (قم- ١٤١٤هـ)، ص٣٢٨.

(١٧٥) ينظر: المصدر نفسه؛ المجلسي، بحار الانوار، ٣٩٧/٤٥.

(١٧٦) للمزيد عن ذلك ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ٥١/٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق: د.عمر عبد السلام تدمري، ط١، الناشر دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٨٧م)، ٤١٨/١٨؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٣٨٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٣٤٧/١٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٢٧/١١؛ ابن الأثير، الكامل، ٥٥/٧.

(١٧٧) ينظر: الشيخ الطوسي، الامالي، ص٣٢٩؛ الأمين، اعيان الشيعة، ٦٢٨/١.

(١٧٨) ابن طاووس، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى الحسني (ت٦٦٤هـ) مهج الدعوات ومنهج العبادات، الناشر كتاب خانة، (بلا- د.ت)، ص٢١٨؛ المجلسي، بحار الانوار، ١٥١/٤٨؛ القمي، الكنى والألقاب، ٣٩٢/٢.

(١٧٩) ينظر: الشيخ الطوسي، الامالي، ص٣٢٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٣٤٧/١٠.

(١٨٠) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ٢٢٧/١١؛ ابن الاثير، الكامل، ٥٥/٧.

(١٨١) الشيخ الطوسي، الامالي، ص٣٢٩.

(١٨٢) المصدر نفسه، ص٣٢٥؛ المجلسي، بحار الانوار، ٣٩٨/٤٥-٣٩٩.

(١٨٣) الشهيد الأول، محمد جمال الدين مكي العاملي (ت٧٨٦هـ)، ذكرى الشيعة في احكام الشريعة، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط١، مطبعة ستارة، (قم- ١٤١٩هـ)، ٢٩١/٤.

(١٨٤) علي بيج، امير جواد كاظم، الحائر الحسيني -دراسة تاريخية- ٦١- ٦٥٦هـ/ ٦٨٠-١٢٥٨م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الكوفة- كلية الآداب- قسم التاريخ، سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ص٦٤.

(١٨٥) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٠٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٤١٥/٦-٤١٦؛ ابن الاثير، الكامل، ٩٣/٦.

(١٨٦) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٠٢؛ المجلسي، مراة العقول، ١٥٥/٤؛ الأمين، اعيان الشيعة، ١٠٠/٦.

(١٨٧) سورة الاسراء، اية ٣٤.

(١٨٨) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٥٨؛ ابن الطقطقي، الفخري، ص١٦٥.

(١٨٩) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٤١٧/٦؛ ابن الاثير، الكامل، ٩٢/٦-٩٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٣٧/٤-٢٣٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣٦/١٠؛ أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٠٠.

(١٩٠) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ١٦/٩-١٧؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٤٠٨/٢؛ أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٢-٣١٣؛ ابن الاثير، الكامل، ١٢٥/٦.

(١٩١) ينظر: ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي الحسيني (ت٨٢٨هـ)، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب، تحقيق: محمد حسن، ط٢، الناشر مطبعة الحيدرية،(النجف الاشرف- ١٩٦١م)، ص١١١-١١٢؛ أبو نصر البخاري، سهل بن عبد الله بن داود (ت في القرن ٤ للهجرة)، سر السلسلة العلوية، تحقيق: محمد صادق، ط١، المطبعة نهضت، (بلا- ١٤١٣هـ)، ص٩-١١.

(١٩٢) ينظر: أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٩٧؛ الزركلي، خير الدين (ت١٤١٠هـ)، الاعلام، ط٥، الناشر دار العلم للملايين، (بيروت- ١٩٨٠م)، ١٦٢/٦.

(١٩٣) للمزيد عن نقض العهود والمواثيق من قبل العباسيين ينظر: العامري، عبد الستار نصيف والعزاوي، محمد جبار، سياسة العباسيين في نقض العهود والمواثيق مع العلوين (١٢٣-٣٣٤هـ/ ٧٤٩-٩٤٥م)، مجلة بابل- العلوم الإنسانية، العدد ٢، سنة ٢٠١٨م.

قائمة المصادر والمراجع

أن خير ما نبتدأ به القرآن الكريم

اولاً- المصادر والمراجع

- ابن الابار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (ت٦٥٨هـ) الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، ط١، الناشر الشركة العربية للطباعة، (القاهرة- ١٩٦٣م).
- ابن الاثير، أبو الحسن، علي بن أبو الكريم (ت٦٣٠هـ).
- الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الوهاب النجار، الناشر مكتبة المنيرية،(مصر- ١٩٣٨م).
- اللباب في تهذيب الانساب، الناشر دار صادر، (بيروت- د.ت).
- الاربلي، علي بن ابي الفتح (ت٩٦٣هـ).
- كشف الغمة في معرفة الأئمة، الناشر دار الأضواء، (بيروت- د.ت).
- الازرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله (ت٢٥٠هـ).
- اخبار مكة وماجاء فيها من الاثار، تحقيق: علي حبيبة، المعارف، (القاهرة- ١٩٦٧م).
- ابن اعثم الكوفي، احمد (ت٣١٤هـ).
- الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط١، المطبعة دار الأضواء، (بيروت- ١٤١١هـ).
- الاعظمي، علي ظريف.
- مختصر تاريخ البصرة، تحقيق: عزت رفعت، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، (بغداد- د.ت).
- الأمين، محسن (ت١٣٧١هـ).
- أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، الناشر دار المعارف، (بيروت- ١٤٠٣هـ).
- الانباري، عبد الرزاق علي العمران.
- تاريخ الدولة العربية في العصر الراشدي والاموي، مطبعة الرشاد، (بغداد- ١٩٥٨م).
- أيوب، ابراهيم.
- التاريخ العباسي السياسي والحضاري، الناشر العالمية للكتاب، (بيروت- ١٤١٠هـ).

- بحر العلوم، محمد
- لمحات من الصراع السياسي في الإسلام (العهد الاموي)، الناشر دار الزهراء للطباعة والنشرو التوزيع، (بيروت- ٢٠٠٧م).
- البحراني، هاشم (ت١١٠٧هـ).
- مدينة المعاجز، تحقيق: عبد الله الطهراني، ط١، الناشر مؤسسة المعارف الإسلامية، (قم- ١٤١٥هـ).
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ).
- انساب الاشراف، تحقيق: عبد العزيز الدوري، الناشر جمعية المستشرقين الألمانية، (بيروت- ١٩٧٨).
- فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، الناشر مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة- ١٩٥٧م).
- بيضون، إبراهيم.
- من دولة عمر إلى دولة عبد الملك، ط١، الناشر شهاب الدين، (قم- ٢٠٠٦م).
- ابن تغري بردي، يوسف الاتابكي (ت٨٧٤هـ).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، الناشر وزارة الثقافة والإرشاد المصرية، (مصر- د.ت).
- التنوخي، أبو علي المحسن بن ابي القاسم بن محمد البصري (ت٣٨٤هـ).
- الفرج بعد الشدة، تحقيق: عبد الشالجي، الناشر دار صادر (بيروت- د.ت).
- نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، (بلا- ١٣٩٣هـ).
- ثابت، نعمان.
- العسكرية في عهد العباسيين، مطبعة بغداد، (بغداد- ١٤٠٧هـ).
- الجلالي، محمد حسين الحسيني
- فهرست التراث، تحقيق: محمد جواد الحسيني، ط١، مطبعة نكارش، (قم- ١٤٢٢هـ).
- الجميلي، رشيد عبد الله.
- الدولة العربية الإسلامية (الخلافة الاموية ٤١هـ- ١٣٢هـ) الناشر مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، (بغداد- ١٩٩١م).
- الجندي، عبد الحليم
- الإمام الصادق عليه السلام، تحقيق: محمد توفيق، مطبعة الاهرام، (القاهرة- ١٩٧٧م).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن البغدادي (ت ٥٩٧هـ).

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا واخرون، ط١، الناشر دار الكتاب العلمية، (بيروت- ١٤١٢هـ).
- الجومرد، عبد الجبار
- هارون الرشيد، (بلا- د.ت).
- الحائري، محمد مهدي (ت١٣٦٩هـ)
- شجرة طوبى، ط٥، الناشر منشورات المكتبة الحيدرية، (النجف -١٣٨٥هـ).
- ابن حبيب، أبو جعفر محمد البغدادي (ت٢٤٥هـ).
- المحبر، مطبعة الدائرة، (بلا- ١٣٦١هـ).
- الحنفي، علي محمد فتح الدين (ت١٣٧١هـ)
- فلك النجاة في الإمامة والصلاة، تحقيق: الشيخ ملا اصغر علي محمد، ط٢، مطبعة صدر، (بلا- ١٩٩٧م).
- ابن ابي الحديد المعتزلي، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت٦٥٦هـ).
- شرح نهج البلاغة، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار احياء التراث العربي، (مصر- ١٩٥٩م).
- الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ).
- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط٢، مطبعة مهر، (قم- ١٤١٤هـ).
- حسن، إبراهيم حسن
- تاريخ الإسلام (السياسي- الديني- الثقافي- الاجتماعي)، الناشر دار الجيل، (بيروت-١٤٢٢هـ).
- أبو حمزة الطوسي، عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي (ت٥٦٠هـ).
- الثاقب في المناقب، تحقيق: نبيل رضا علوان، ط٢، مطبعة الصدر، (قم المقدسة- ١٤١٢هـ).
- الخزار القمي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي (ت٤٠٠هـ).
- كفاية الأثر في النص على الائمة الاثني عشر، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني، مطبعة الخيام، (قم- ١٤٠١هـ).
- الخضري بك، محمد
- الدولة العباسية، الناشر دار الكتاب الحديث، (بيروت- ١٩٨٩م).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ)
- تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، الناشر دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٧م).

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت٨٠٨)
• تاريخ ابن خلدون، الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت-١٩٧١م)
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت٦٨١هـ)
• وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، الناشر دار الثقافة، (بلا-د.ت).
- الخليلي، د. جواد جعفر
• شرح القصيدة الرائية، ط١، الناشر الارشاد للطباعة، (بيروت- ١٤٢٢هـ).
- ابن خياط، أبو عمر خليفة الشيباني (ت٢٤٠هـ)
• تاريخ ابن خياط، تحقيق: سهيل زكار، الناشر دار الفكر العربي، (بيروت- ١٤٠٠هـ).
- الذهبي، شمس الدين بن ابي عبد الله (ت٧٤٦هـ)
• تاريخ الإسلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، ط١، الناشر دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٨٧م).
• دول الإسلام، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت- ١٤٠٥هـ).
• سير اعلام النبلاء، تحقيق: حسين الأسد، ط٩، الناشر مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٤١٣هـ).
- الزرباطي، حسين
• أولاد الإمام محمد الباقر عليه السلام، ط١، مطبعة اسماعليان، (قم- ١٤١٧هـ).
- الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠هـ)/.
• الاعلام، ط٥، الناشر دار العلم للملايين، (بيروت- ١٩٨٠م)
- ابن الساعي، علي بن انجب البغدادي (ت٦٧٤هـ)
• مختصر تاريخ الخفاء، المطبعة الاميرية، (مصر- ١٣٠٨هـ)
- السبحاني، جعفر
• أضواء على عقائد الشيعة الإمامية، ط١، الناشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام (قم- ١٤٢١هـ).
- السخاوي، شمس الدين (ت٩٠٢هـ)
• التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، الناشر دار الكتاب العلمية، (بيروت- ١٩٩٣م).
- سرور، محمد جمال الدين
• الحياة السياسية في الدولة العربية الإسلامية (خلال القرن الأول والثاني بعد الهجرة) الناشر دار الفكر العبي، (القاهرة- د.ت).

- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت٥٦٢هـ)
• الانساب، تحقيق: عبد الله البارودي، ط١، مطبعة دار الجنان، (بيروت- ١٤٠٨هـ)
- السيوطي، جلال عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ)
• تاريخ الخلفاء، تحقيق: إبراهيم صالح، الناشر دار صادر، (بيروت- ١٤٢٤هـ)
- ابن شهر اشوب، أبو عبد الله محمد بن علي (ت٥٨٨هـ)
• مناقب ال ابي طالب، مطبعة الحيدرية، (النجف الاشرف- ١٩٥٦م)
- الشهرستاني، السيد علي
• وضوء النبي صلى الله عليه وآله،ط١، (بلا- ١٤٢٠هـ)
- الشهيد الأول، محمد جمال الدين مكي العاملي (ت٧٨٦هـ)
- ذكرى الشيعة في حاكم الشيعة، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط١ ، مطبعة ستارة، (قم- ١٤١٩هـ)
- الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ)
• الامالي، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية، ط١، الناشر مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، (قم- ١٤١٧هـ).
• عيون اخبار الرضا، تحقيق: الشيخ حسين الاعلمي، مطبعة مؤسسة الاعلمي، (بيروت- ١٤٠٤هـ).
• من لايحضره الفقيه، تحقيق: علي اكبر الغفاري، الناشر مؤسسة النشر الإسلامي، (قم- د.ت)
- الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)
• اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، الناشر مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، (بلا- د.ت)
• الامالي، تحقيق: مؤسسة البعثة، ط١، الناشر دار الثقافة، (قم- ١٤١٤هـ).
• الغيبة، تحقيق: عبد الله الطهراني وعلي احمد ناصح، ط١، مطبعة بهمن، (قم المقدسة- ١٤١١هـ).
- الشيخ المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ)
• الارشاد، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، ط٢، الناشر دار المفيد، (بيروت- ١٩٩٣م).
- ابن الصباغ، علي بن محمد بن احمد المالكي المكي (ت٨٥٥هـ)
• الفصول المهمة في معرفة الائمة، تحقيق: سامي الغرير، ط١، مطبعة سرور، قم- ١٤٢٢هـ).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ)

- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، الناشر دار احياء التراث، (بيروت- ١٤٢٠هـ).
- ابن طاووس، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى الحسيني (ت٦٦٤هـ)
- مهج الدعوات ومنهج العبادات، الناشر كتاب خانه، (بلا-د.ت).
- ابن طاووس، عبد الكريم الحسني (ت٦٩٣هـ)
- فرحة الغري في تعيين قبر امير المؤمنين علي عليه السلام، تحقيق: السيد تحسين ال شبيب الموسوي، ط١، الناشر مركز الغدير للدراسات الإسلامية، (بلا- ١٤١٩هـ).
- الطباطبائي، السيد محمد حسين (ت١٤٠٢هـ)
- الشيعة في الإسلام، ترجمة: جعفر بهاء الدين، (قم- د.ت).
- الطبرسي، امين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن (ت٥٤٨هـ).
- اعلام الورى بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، مطبعة ستارة، (قم- ١٤١٧هـ).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ).
- تاريخ الطبري او تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر دار المعارف، (القاهرة- د.ت).
- دلائل الإمامة، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، ط١، الناشر مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، (قم- ١٤١٣هـ).
- نوادر المعجزات، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي، ط١، الناشر مؤسسة الإمام المهدي، (قم المقدسة- ١٤١٠هـ).
- ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ)
- الفخري في الاداب السلطانية، الناشر دار صادر، (بيروت- د.ت).
- العاني، حسن فاضل.
- سياسة المنصور ابي جعفر الداخلية والخارجية، الناشر دار الرشيد، (بغاد- ١٩٨١م).
- العاملي، جعفر مرتضى
- الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام، ط٢، (بلا- ١٤٠٣هـ).
- عبد المنعم، نبيلة
- نشأة الشيعة الإمامية، ط١، الناشر المؤرخ العربي، (بيروت- ١٩٩٤)

- عبد الوهاب، حسين (ت في القرن الخامس الهجري)
• عيون المعجزات، تحقيق: محمد كاظم الكتبي، المطبعة الحيدرية، (النجف- ١٩٥٠م).
- ابن العبري، العلامة غريفورس أي الفرج بن اهرون الطيب المطلي (ت٦٨٥هـ).
• تاريخ مختصر الدول، صححه وفهرسه: الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني، (لبنان- ١٩٨٣م).
- ابن العديم.، عمر بن احمد العقيلي (ت٦٦٠هـ)
• بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكار، الناشر مؤسسة البلاغ، (بيروت- ١٩٨٨م).
- ابن عساكر، أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله الشامي (ت٥٧١هـ)
• تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل، تحقيق: علي شيري، الناشر دار الفكر، (بيروت- ١٤١٥هـ)
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩هـ)
• شذرات الذهب في اخبار من ذهب، الناشر دار احياء التراث، (بيروت- د.ت)
- عمرو فاروق
• طبيعة الدعوة العباسية، الناشر مكتبة الفكر العربي، (بغداد- ١٤٠٨هـ)
- العمري، علي بن محمد العلوي (ت٧٠٩هـ)
• المجدي في انساب الطالبيين، تحقيق: احمد المهدوي، ط١، مطبعة سيد الشهداء، (قم- ١٤٠٩هـ).
- ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي الحسيني (ت٨٢٨هـ)
• عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب، تحقيق: محمد حسن، ط٢، الناشر مطبعة الحيدرية، (النجف الاشرف- ١٩٦١م).
- الفتال النيسابوري، زين المحدثين محمد بن الفتال (ت٥٠٨هـ)
• روضة الواعظين، تحقيق: السيد محمد مهدي الخرسان، الناشر منشورات الشريف الرضي، (قم- د.ت)
- أبو الفدا، عماد الدين إسماعيل (ت٧٢٢هـ)
• المختصر في اخبار البشر (تاريخ أبو الفدا)، الناشر دار المعرفة، (بيروت- د.ت)
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت١٧٥هـ)
• العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط٢، مطبعة الصدر، (بلا- ١٤١٠هـ)
- أبو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن احمد (ت٣٥٦هـ)

- الأغاني، الناشر دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت)
- مقاتل الطالبيين، تحقيق: كاظم المظفر، ط٢، مؤسسة دار الكتاب للطباعة (قم- ١٩٦٥)
- ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين احمد الشيباني(ت٧٢٣هـ)
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق وتعليق: د.بشار عواد معروف وعمار عبد السلام رؤوف، ط١، المطبعة شريعت، (قم- ١٣٨٦هـ)
- القاضي النعمان المغربي، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون التميمي (ت٣٦٣هـ)
- شرح الاخبار في فضائل الأئمة الاطهار، تحقيق: السيد محمد الحسيني الجلالي، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، (قم- د.ت).
- ابن قتيبة الدنيوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)
- الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد، المطبعة سجل العرب، (القاهرة- ١٩٦٧م).
- الشعر والشعراء، الناشر دار الحديث، (القاهرة- ١٤٢٣هـ)
- المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، مطبعة =دار المعارف، (مصر- ١٩٦٩)
- القرشي، باقر شريف
- الإمامة في مدرسة اهل البيت عليهم السلام ط١، المطبعة ستارة، (ايران- ١٤٢٩هـ)
- هذه الشيعة، (بيروت- ١٩٩٦م).
- القزويني، لطفي
- رجال تركوا بصمات، (بلا- د.ت)
- قطب الدين الراوندي، سعيد بن هبة الله (ت٥٧٣هـ)
- الخراج والجرائح، تحقيق: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، ط١، المطبعة العلمية، (قم المقدسة- ١٤٠٩هـ)
- القطيفي، احمد بن صالح ال طوقان (ت١٢٤٥هـ)
- رسائل ال طوق القطيفي، تحقيق: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، ط١، الناشر دار المصطفى، (بيروت- ١٤٢٢هـ).
- القمي، عباس (ت١٣٥٩هـ)
- الكنى والألقاب، الناشر مكتبة الدر، (طهران- د.ت)
- ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ)
- البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، الناشر دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٩٨٨م).

- الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت٣٢٩هـ)
• الكافي، تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط٥، المطبعة حيدري، (طهران- ١٣٦٣هـ).
- الكندي، أبو عمر محد بن يوسف (ت٣٥٠هـ)
• ولاة مصر، تحقيق: حسين نصار، الناشر دار صادر، (بيروت- ١٩٥٩م)
- الكوراني، علي العاملي
• جواهر التاريخ، ط١، مطبعة الظهور، (بلا- ١٤٢٨هـ)
• عصر الشيعة، ط١، (بلا- ١٤٣٠هـ)
- المازندراني، المولى محمد صالح (ت١٠٨١هـ)
• شرح أصول الكافي، تحقيق: أبو الحسن الشعراني، ط١، مطبعة دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٤٢١هـ).
- مال الله، حيدر لفتة سعيد
• أساليب الدولة الاموية في تثبيت السلطة، ط١، مطبعة الميزان، (النجف-٢٠١٥م).
- متز، ادم
• الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري او عصر النهضة، تحقيق: محمد علي الهادي، الناشر دار الكتاب العربي، (بيروت- ١٩٦٧م)
- المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ).
• بحار الانوار، ط٢، مطبعة مؤسسة الوفاء، (بيروت- ١٩٨٣م)
• مرآة العقول في شرح اخبار ال الرسول، تحقيق: هاشم الرسولي، ط٢، الناشر دار الكتب الإسلامية، (ايران- ١٤٠٤هـ)
- محمود، حسن احمد واحمد إبراهيم الشريف
• العالم الإسلامي في العصر العباسي الاول، الناشر دار الفكر العربي، (القاهرة- ١٩٩٦)
- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ)
• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد، ط٤، الناشر مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٩٩٢م)
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ)
• مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط٢، الناشر دار الهجرة، (ايران-١٤٠٤هـ)
- مسكويه، احمد بن محمد الرازي (ت٤٢١هـ)

- تجارب الأمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، ط١، الناشر دار سروش، (طهران-١٩٩٧م)
- المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ)
- النزاع والتخاصم، تحقيق: علي عاشور، (بلا- د.ت)
- المناصير، محمد عبد الحفيظ
- الجيش في العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢هـ) الناشر دار مجدي لاوي، (عمان-١٤٢١هـ)
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)
- لسان العرب، تحقيق: عامر احمد، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ٢٠٠٥م)
- نبيلة، حسن محمد
- تاريخ الدولة العباسية، الناشر دار المعرفة الجامعية، (بلا-١٩٩٣م)
- ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد (ت٣٨٠هـ)
- الفهرست، الناشر المكتبة التجارية الكبرى، (القاهرة- ١٩٢٩م)
- أبو نصر البخاري، سهيل بن عبد الله بن داود (ت ق ٤ هـ)
- سر السلسلة العلوية، تحقيق محمد صادق، ط١، المطبعة نهضت، (بلا- ١٤١٣هـ)
- النوري، ميرزا حسين الطبرسي (ت١٣٢٠هـ)
- مستدرك الوسائل، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام ط١، الناشر مؤسسة ال البيت عليهم السلام، لإحياء التراث، (بيروت- ١٤٠٨هـ)
- النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ)
- نهاية الأرب في فنون الأدب، الناشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي المصرية، (مصر- د.ت)
- الهندي، السيد امير علي
- مختصر تاريخ العرب، ترجمة: عفيف البعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت- ١٩٦١م)
- اليافعي، أبو محمد عبد الله بن اسعد بن علي المكي (ت٧٦٨هـ)
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت- ١٩٧٠م)
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)

- معجم البلدان، الناشر دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٣٩٩هـ)
- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢هـ)
- تاريخ اليعقوبي، منشورات الشريف الرضي، (قم- ١٤١٤هـ)
- أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٢هـ)
- الخراج، الناشر دار المعرفة، (بيروت- ١٩٧٩م)

ثانياً: الرسائل والاطاريح

- ترف، علاء حسين
- أساليب الدولة العباسية في تثبيت السلطة حتى نهاية عصر المتوكل (١٣٢-٢٤٧هـ)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الكوفة- كلية الآداب- قسم التاريخ، سنة ٢٠١٥م.
- الحسناوي، ختام راهي مزهر
- المعارضة في الدولة العربية الإسلامية (١١هـ/٦٣٢م-٤١/٦٦١م) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الكوفة- كلية الادب- قسم التاريخ، ٢٠٠٧م.
- علي بيج، امير جواد كاظم
- الحائر الحسيني - دراسة تاريخية (٦١-٦٥٦هـ/٦٨٠-١٢٥٨م) رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الكوفة- كلية الادآب- قسم التاريخ، سنة١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- يونس، عفيف عريبي
- الجهود الفكرية لعلماء الإمامية من نهاية العصر السلجوقي حتى العصر الصفوي ٥٧٥-٩٠٦هـ/ أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الكوفة- كلية الادآب- قسم التاريخ سنة ٢٠١٦.

ثالثاً: الموسوعات

- الشاكري، حسين
- موسوعة المصطفى والعترة عليهم السلام، ط١، الناشر نشر الهادي، (قم- ١٤١٧هـ)
- لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام

- موسوعة شهادة المعصومين عليهم السلام، ط١، المطبعة اعتماد، (قم- ١٣٨١هـ).

- النجف ابادي، الشيخ عبد الله الصالحي

- موسوعة مكاتيب الائمة، ط١، مركز النشر، (قم- د.ت)

رابعاً- الدوريات

- العامري، عبد الستار نصيف، العزاوي، محمد جبار

- سياسية العباسيين في نقض العهود والمواثيق مع العلويين (١٢٣-٣٤هـ/٧٤٩-٩٤٥م)، مجلة بابل- العلوم الإنسانية، العدد٢، سنة ٢٠١٨م.

- عمر، فاروق

- نشأة الجيش النظامي في الإسلام وتطوره حتى منتصف القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، الندوة الإسلامية في أبو ظبي من ١٠-١٣ نوفمبر تشرين الثاني سنة ١٩٨٤م.